جامعـــة الشهيد حمه لخضر بالـــــوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة سنة ثانية جامعي

دراسة ميدانية في جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي

إعداد الطلبة:

* قريشة خالد

إشراف الأستاذ:

*د/ إسعادي فارس

لجنة المناقشة

أ.د. سعدالله الطاهر	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيساً
د. إسعادي فارس	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفاً
أ. قنوعه عبد اللطيف	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشاً

السنة الجامعي: 2017-2018م

شكر وعرفان

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته. وصَلِّ اللهم على خاتم الرسل، من لا نبي بعده، صلاةً تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات.

ولله الشكر أولاً وأخيراً ،على حسن توفيقه، وكريم عونه، وعلى ما مَنَّ وفتح به علينا من إنجاز لهذه المذكرة، ثم نخص بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء، مثال الأمل والتفاؤل أستاذنا المشرف "**إسعادي فارس**"، الذي منحني الكثير من وقته، وجهده، وتوجيهاته، وإرشاداته، وآرائها القيمة، ولا يفوتنا أن ننسى أساتذتنا الكرام الذين لم يبخلوا علينا طوال سنوات الدراسة، كما أتقدم بالشكر إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان ولازال دعاؤها سر نجاحي وجناحها بلسم جراحي أطال الله في عمرها أمي الحبيبة والى أخواتي أطال الله في أعمارهم والى أخواتي الذين لم تلدهم أمي إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء أصدقائي أولاد هدار الشيخ، يونس بن حسين، مصباح بوطبة، عبد المالك الوليد، أخيراً أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى كل زملائي وزميلاتي طلبة سنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه وبالأخص، عنتر رحال، مراد زايد، سوفي كمال، سليمة حداء، حنان بكوش.

وأخيراً، فحسبنا أننا قد بذلنا جهداً وما نحن إلا بشر نصيب ونخطئ والكمال لله ونحمده وإليه يرجع الفضل كله وهو نعم المولى ونعم النصير.

قريشة خالد

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة ثانية جامعي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر، ولقد افترضنا فرضية عامة والتي كانت على النحو: توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثانية جامعي. ولقد اندرجت تحت الفرضية العامة ثلاثة فرضيات جزئية.

تم إجراء الدراسة على عينة مقدرة ب 100 طالب وطالبة سنة ثانية جامعي قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية لموسم الدراسي 2018/2017، وباستخدام أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في: مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي ، ومقياس التوافق الدراسي.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وبغرض اختبار الفرضيات اعتمدنا على الأساليب الإحصائية الآتي: معامل الارتباط بيرسون .

وبعد اختبار النتائج وتحليلها إحصائياً بالاعتماد على برنامج SPSS تحصلنا على النتائج التالي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة ثانية جامعي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي العلاقات الاجتماعية لدى طلبة السنة ثانية جامعي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي التوافق مع المواد الدراسي لدى طلبة السنة ثانية جامعي.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي تنظيم الوقت لدى طلبة السنة ثانية جامعي.

Résumé de l'étude en français :

L'étude actuelle visait à révéler la relation entre la satisfaction Sur l' Orientation Universitaire et la compatibilité Étude des étudiants de 2éme année universitaire de la faculté des sciences sociales et humaines de l'université le martyr Hama Lakhdar et on suppose une hypothèse générale qu'il y a une relation entre la satisfaction de l'orientation universitaire et la comptabilité d'étude à un échantillon des étudiants de $2^{ème}$ année universitaire.

On a enroulé trois hypothèses partielles sous l'hypothèse générale.

L'étude a fait sur un échantillon de cent (100) étudiants (des jeunes filles et jeunes garçons) de $2^{ème}$ année universitaire de département les sciences sociales et humaines de l'année scolaire $2017/2018$, et avec l'utilisation des outils de collecter les données lesquels étaient représentés dans :

L'échelle de la satisfaction de l'orientation universitaire et l'échelle de la comptabilité d'étude.

Le chercheur utilise dans cet étude la méthode descriptif associatif, et dans le but de tester les hypothèses, nous avons adopté les méthodes statistiques suivantes : coefficient de corrélation de Pearson.

Et après avoir testé les résultats et les analyser, en appuyant sur le programme SPSS, on obtient les résultats suivants:

*Il y a une relation de signification statistique entre l'orientation universitaire et la comptabilité des étudiants de $2^{ème}$ année universitaire.

*Il y a une relation de signification statistique entre l'orientation universitaire et les relations sociales des étudiants.

*Il y a une relation de signification statistique entre l'orientation universitaire avec la comptabilité des matières scolaires des étudiants de $2^{ème}$ année universitaire.

*Il n'y a pas une relation de signification statistique entre l'orientation universitaire et l'organisation du temps des étudiants de $2^{ème}$ année universitaire.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
مقدمة	01
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
1- إشكالية الدراسة.	6
2- فرضيات الدراسة	8
3- أهمية الدراسة.	8
4- أهداف الدراسة.	9
5-أسباب اختيار الدراسة.	9
6- المفاهيم الإجرائية للدراسة.	10
7- الدراسات السابقة.	11
8- التعقيب على الدراسات السابقة.	16
الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه الجامعي	
- تمهيد.	21
أولا: الرضا عن التوجيه.	21
1.تعريف الرضا.	21
2.تعريف التوجيه.	21
3.أهداف التوجيه.	22

4. تعريف الرضا عن التوجيه.	22
5. المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه.	23
6.أهمية الرضا عن التوجيه.	23
7. العوامل المؤثرة في الرضا على التوجيه.	25
8. طريقة اختيار قرار التوجيه.	27
ثانيا: التوجيه الجامعي.	27
1. مفهوم التوجيه الجامعي.	27
2. مراحل تطور التوجيه الجامعي.	28
3. فروع التكوين في الجامعة الجزائرية.	30
4. معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية.	32
- خلاصة الفصل.	33
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
- تمهيد.	35
أولا: التوافق.	35
1-1-تعريف التوافق.	35
1-2- مؤشرات التوافق.	37
1-3- شروط التوافق.	39
1-4 أبعاد التوافق.	40
1-5- النظريات المفسرة للتوافق.	42
ثانيا: التوافق الدراسي.	46
2-1- تعريف التوافق الدراسي.	46
2-2- أبعاد التوافق الدراسي.	48
2-3- مظاهر التوافق الدراسي.	50
2-4- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي.	52
- خلاصة الفصل.	54

الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
- تمهيد.	58
1- منهج الدراسة .	58
2- مجتمع الدراسة.	58
3- الدراسة الاستطلاعية.	59
3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.	59
3-2- عينة الدراسة الاستطلاعية.	60
3-3- حدود الدراسة الاستطلاعية.	61
3-4- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس .	61
3-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية .	66
3-6- الأساليب الإحصائية.	66
- خلاصة الفصل.	67
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد.	70
1- الدراسة الأساسية.	70
1-1-حدود الدراسة.	70
1-2- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها.	70
2- تقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	71
3- عرض نتائج الفرضية الدراسة	72
4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الدراسة	74
الخلاصة والتوصيات.	78
- قائمة مراجع الدراسة.	80
- الملاحق.	85

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص.	58
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص.	60
03	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي.	62
04	معامل ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجه الجامعي.	63
05	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي.	64
06	يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ	65
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص.	71
08	نتيجة حساب معامل الارتباط بين الرضا عن التوجيه الجامعي و العلاقات الاجتماعية	72
09	نتيجة حساب معامل الارتباط بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق مع المواد الدراسي.	73
10	نتيجة حساب معامل الارتباط: بين الرضا عن التوجيه الجامعي و تنظيم الوقت	73

مقدمة

يمر المجتمع الجزائري بتغيرات كبيرة في النواحي الاجتماعية وهذه التغيرات تستوجب العمل على حسن توجيه طاقات الشباب من طلبة الجامعة التوجيه الأمثل الذي يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع على حد سواء. ولذلك فان رعاية الرأس المال البشري وحسن توجيهه هو الأساس كل تنمية حقيقة وهذا يعني أن ما يصدره الطالب من قرارات بشأنه اختياره لنوع الاختصاص الدراسي الذي به ، يجب أن يكون نابعاً من ذاته، واستناداً إلى ما يملكه من استعدادات وقدرات وميول ، وليس مفروضاً فرضاً. فالرضا بأشكاله المختلفة مسألة مهمة للأفراد المجتمعات ، كما أن رضا الطالب على التوجيه الجامعي يؤدي به إلى الرضا عن اختصاصه الدراسي ،وبالتالي يكون مؤشر عن مدى رضاه عن عمله في المستقبل ،ويعد أساس الأول في توافقه الدراسي والاجتماعي ،و متناسب مع ما يريد الطالب أن يحققه في واقعه ، نحو إشباع حاجاته سعياً منه لتحقيق الرضا والارتياح لتحقيق التوافق الدراسي . ولذلك لابد من التأكيد على رفع رضا الطلبة عن توجيه الجامعي ،ليس من اجل الرفع مستوى تحصيلهم الدراسي فحسب ، بل من اجل مساعدتهم على تحمل الضغوط الناجمة عن الدراسة ،والتي من شانه أن تؤثر سلبا في أدائهم الدراسي ، والوصول بهم إلى افصل مستوى ممكن من التوافق الدراسي. ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة على تسليط الضوء على رضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي.

حيث شملت دراستنا على جانبين الجانب النظري يتمثل في ثلاثة فصول:

الفصل الأول يحوي إشكالية الدراسة وفرضياتها ،أهدافها ،أهميتها ،أسباب اختيارها ، مفاهيمها الإجرائية، مع ذكرا لدراسات السابقة وتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني، فسنتطرق إلى الرضا عن التوجيه الجامعي ،حيث قسم إلى قسمين ، في القسم الأول ذكرنا فيه الرضا عن التوجيه والتعريفات المتعلقة به ،ذكر الأهداف والمبادئ والأهمية لرضا عن التوجيه ، والقسم الثاني ذكرنا التوجيه الجامعي وذلك بتسليط الضوء على مفهومه ومراحل تطوره الفروع التكوين في الجامعات ومعايير التوجيه في الجامعات.

أما الفصل الثالث، فسنتطرق فيه إلى التوافق الدراسي ،حيث قسم إلي قسمين ، في القسم الأول ذكرنا التوافق المتضمن تعريفه ومؤشراته وشروطه وأبعاده وفي الأخير النظريات

المفسرة له. أما في القسم الثاني تناولنا التوافق الدراسي حيث تطرقنا إلى تعريفه وأبعاده و مظاهره والعوامل المؤثرة فيه.

أما الجانب الميداني فيشتمل على فصلين الفصل الرابع والفصل الخامس.

يتناول الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة، وذلك من خلال عرض المنهج المعتمد في الدراسة ومجتمع الدراسة ،ثم الدراسة الاستطلاعية ،حدودها ، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وصولاً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية ، ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية والتي كان فيها ،حدود الدراسة ،عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أما الفصل الخامس والأخير فعرضت فيه نتائج الدراسة وفقا لفروض وإشكالية الدراسة ، حيث تم تحليلها ومناقشتها لمعرفة مدى تحقيق الفروض المقترحة .

وفي الأخير تم الوصول إلى الخلاصة وبعض الاقتراحات المتعلقة بالدراسة وقائمة المراجع المستعملة والملاحق.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها.

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- أسباب اختيار الدراسة.

6- المفاهيم الإجرائية.

7- الدراسات السابقة.

8- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

يعتمد أي مجتمع في الحفاظ على استمرار و ازدهار مستقبله في جميع الأصعدة على العنصر البشري و خاصة الشباب منهم و بالتحديد طلاب الجامعة، حيث يعتبرون إحدى الشرائح الاجتماعية المؤهلة علميا و فنيا وثقافيا ، فالتعليم الجامعي لا غنى عنه لإعداد الكوادر المؤهلة التي تساهم في تطوير المجتمع.فهذه المرحلة من العمر يكون الفرد معرض للكثير من المتغيرات النفسية والفيزيقية التي من شانها أن تؤثر بالسلب على مجرى حياته كما انه ينمي مشاعر ايجابية من الناحية النفسية مشاعر و أحاسيس ايجابية كالرضا عن التوجيه و الشعور بالراحة و الاطمئنان ، ليتمكن من أداء دوره في الحياة بفاعلية ،ولا شك أن الرضا مسالة مهمة لأنه الأساس أو المعيار الموضوعي لتحقيق الرضا النفسي والاجتماعي و الأكاديمي ومنه من الضروري وجود سياسة عادلة لتقييم الطلبة وتصنيفهم وتوجيه كل واحد منهم فيما يشبع ويحقق حاجاتهم ويرضى طموحاتهم ويجعلهم متوافقين .

وعليه يعتبر التوجيه الجامعي المنظم الأساسي لعملية تزويد المجتمع بتلك الاطارت من خلال المساعدات والخدمات التي يقدمها لإفراد وفق شروط أساسية مبنية على أسس علمية موضوعية ، فضلا على كونه القواعد التي يرتكز عليها قي تحقيق مبدأ الاهتمام بنوعية الطالب في إطار تحقيق مبدأ الكفاءة النوعية للجامعة **(مشري ،2013، 12)**

فالتوجيه نحو مسلك دراسي معين بموجب رغبة الفرد يحقق له الارتياح ويشبع حاجاته لان الميل الشخصي هو الذي يحدد موضوع هذا الإشباع ومنه درجة الرضا و مقدراه،فالرغبة هي المحرك الأساسي للنجاح وهي القوة الكامنة للوصول إلى الأهداف وتحقيق الطموحات وعليه فانه كلما كون الميل الشخصي كان التصريح معبرا عن حاجات الفرد الحقيقية هدفا وموضوعا ،مما يحقق له الرضا في حالة الاستجابة ،وتحقيق الرضا تزداد إنتاجية الفرد التي تظهر بصورة أوضح في التحصيل الدراسي. **(شكور وديع جلال،1997، ص247)**

ولا شك أن عملية التوجيه تسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف تخص الطالب لأنه محور العملية التعليمية ومن بين هذه الأهداف تحقيق التوافق الدراسي الذي هو من أهم مجالات التوافق تتركز الصحة النفسية في التوافق والانسجام مع كل أفراد المحيط الجامعي

لأن الطالب يقضي معظم وقته في الجامعة .من خلال هذا يتضح لنا أن التوافق هو حاجة نفسية اجتماعية يسعى المتعلم لإشباعها من خلال علاقته الحسنة مع كل زملائه وأساتذته ، هذا الإشباع يحقق للطالب الشعور بالارتياح والانتماء الي التخصص برغبة وإرادة ، إذا أن الطالب من خلال إعطاء رغبته في التوجيه يشعر أن نتائجه حسنة ومقبولة مما يجعله يقيم نفسه تقييماً ايجابيا ، في حين ان التلاميذ الغير راضين عن توجيه المدرسي يجدون أنفسهم في حالة ندم على عدم حصولهم على نتائج تؤهلهم للالتحاق بما يرغبون ، مما قد يؤثر على جوانب كثير من حياتهم النفسية والدراسية.(بالحسين وردة 2002)

ويعتبر التوافق الدراسي للطالب عامل أساسي في تحقيق النجاح في مختلف المسارات الدراسية والمهنية التي تكسبه التأهيل المطلوب ، إلا أن الطلبة المتواجدين في دراسة او فرع غير ملائم لإمكانيتهم وقدراتهم وميولهم قد يصعب عملية لديهم وقد يؤثر بالسلب على تحصيلهم ويضعف إمكانية نجاحهم.(تازولت عمروني حورية 2009)

وكما تشير دراسة عبد الله وإلباس ومحي الدين بعنوان التوافق لدى طلاب الجامعة (2009) جامعة ماليزية وتكونت من (250) طالب من ست كليات مختلفة من الجامعة معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث توصلت هذه الدراسة ان التوافق مطلوب للنجاح في الدراسة : حيث ان توافق الطالب مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح يمكن أن ينعكس على إنتاجيته. (اسعد ونيس، 2010 ،ص 191)

كما يرى محمد العربي ولد خليفة 1998 أن الخطأ في اختيار التخصص في الجامعة يضعف من دافع الطالب عن العمل هذا يجعله مترددا على الصمود فيما اختاره، أو محاولة تغيير الاختصاص. و في الحالتين ينخفض مردود ألتحصيلي ، وقد يترك الجامعة أو يجر وراءه سلسلة من الديوان . (تارزولت عمروني حورية ،2012 ،ص94)

من هذا سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين الرضا عن التوجيه الجامعي من جهة والتوافق الدراسي من جهة أخرى وفي ضوء ما تقدم ذكره يمكن تحديد تساؤلات الدراسة في العناصر التالية :

1. التساؤل العام :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق الدراسي لدى طلبة سنة ثانية جامعي بجامعة الشهيد حمه لخضر؟

2. التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والعلاقات الاجتماعية لدى طلبة سنة ثانية جامعي بجامعة الشهيد حمه لخضر؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق مع المواد الدراسي لدى طلبة سنة ثانية جامعي بجامعة الشهيد حمه لخضر؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي تنظيم الوقت لدى طلبة سنة ثانية جامعي بجامعة الشهيد حمه لخضر؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثانية جامعي.

2-2- الفرضيات الإجرائية:

1-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و العلاقة الاجتماعي لدى طلبة السنة الثانية جامعي.

2- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق مع المواد الدراسي لدى طلبة السنة الثانية جامعي.

3- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و تنظيم الوقت لدى طلبة السنة الثانية جامعي.

3- أهمية الدراسة:

إن لكل دراسة يقوم بها أي باحث أهميتها التي تدفعه إلى تناول هذا الموضوع أو ذاك وعليه تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

أهمية التكوين الجامعي الذي يسعى بالطالب الذي هو محور العملية التعليمية ،إلي ضرورة الاهتمام بعملية التوجيه الجامعي لما لها من اثر على نفسية الطلبة بمختلف مستوياتهم، وما دام التوجيه والتوافق الدراسي يعدان إحدى السبل الرئيسية الممكنة للوصول بهذا الطالب إلي أفضل أداء ممكن متجاوزا كل ما قد تعترضه من مشكلات نفسية وأكاديمية ،لذا كان للتوجيه أهمية بالغة في هذا المجال ،في إعطاء الطلبة فكرة عن أهمية التخطيط السليم لاختيار التخصص المناسب بما يجعلهم راضين وقادرين على إكمال دراستهم. فالأجدر بنا تسليط الضوء على العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق الدراسي.

4- أهداف الدراسة: إن وراء كل دراسة يقوم بها الباحث هدف يسعى إلى الوصول إليه وهذا ما يثبت اهتمام الباحث بالقيام بهذه الدراسة ومنه فتهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة ثانية جامعي .
- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والعلاقة الاجتماعي لدى طلبة السنة ثانية جامعي .
- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق مع المواد الدراسي لدى طلبة السنة ثانية جامعي.
- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه و تنظيم الوقت لدى طلبة السنة ثانية جامعي.

5-أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع استنادا إلى جملة من المعايير والمعطيات أهمها:

- رغبة الباحث الشخصية التي دفعته لاختيار هذه الدراسة.
- اطلاع الباحث على بعض المراجع والتي أوضحت أهمية متغيرات الدراسة و مدى تأثيرها على حياة الطالب الجامعي.
-أهمية عينة الدراسة وهم الطلبة الجامعين والذين يعتبرون العدة والعتاد للمجتمع متماسك.

6- المفاهيم الإجرائية:

يمثل التحديد الإجرائي لمفاهيم النظرية ، همزة وصل بين النظرية و الواقع فهو يجعل المفاهيم قابلة للقياس والاختبار و تتضح أهميته في البحث العلمي من الواقع قد لا يعبر عن التعريفات بوضوح.

ولهذا سيتم تعريف مفاهيم الدراسة الحالية تعريفا اجرائيا كما يلي :

-التعريف الإجرائي لرضا عن التوجيه الجامعي :

هو شعور الطالب بقبول التخصص الجامعي الذي وجه اليه من طرف مجلس القبول و التوجيه، ويقدر هذا بالدرجة التي يحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات من مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي المطبق في الدراسة الحالية.

6-التعريف الإجرائي لتوافق الدراسي:

هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه وأساتذته ومع المواد الدراسية، ويظهر ذلك في سلوكاته مع زملائه وأساتذته وكذلك باجتهاده ومواظبته في الدراسة، ومشاركته في الأنشطة المدرسية. والذي يتكون من ثلاث أبعاد :

البعد الأول : العلاقات الاجتماعية الأكاديمية : هي قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية الحسنة بينه وبين زملائه و أساتذته ويظهر ذلك من خلال طبيعية تعامله وتواصله معهم.

البعد الثاني : التوافق مع المواد الدراسي: مدى توافق الطالب نحو الدراسة والمنهج والمواد ،ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له. (بوصفر، 2010، ص:76)

البعد الثالث : تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للمذاكرة وأوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه ، كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمته.

7- الدراسات السابقة:

في هذا العنصر، سيتم استعراض دراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى قسمين وكل قسم مقسم إلى جزئيين.

حيث نجد في القسم الأول الدراسات الخاصة الرضا عن التوجيه الجامعي وكذلك في القسم الثاني نجد الدراسات الخاصة بالتوافق الدراسي وهي مقسمة إلى جزئيين، الجزء الأول خاص بالدراسات العربية، أما الجزء الثاني فهو خاص بالدراسات الأجنبية.

7-1- دراسات حول متغير الرضا عن التوجيه الجامعي:

- **دراسة الكندري (2014) :**

بعنوان " رضا طلبة كلية الدراسات العليا عن الخبرات الأكاديمية والعلمية في ضوء بعض المتغيرات بالكويت".

شملت الدراسة 290 طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة:

- ✓ وجود رضا متوسط عن خبراتهم بشان التسجيل والإرشاد الأكاديمي بينما لديهم الرضا مرتفع عن خبراتهم نحو أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية و أعداد البحوث والأساتذة المشرفين .
- ✓ عدم وجود فروق بين متوسطات الرضا تعزى الى متغير الجنس.

- **دراسة حسن ,إبراهيم الظفري (2011) :**

بعنوان رضا الطلبة عن الدراسة في كليه التربية جامعة السلطان قابوس بدمشق ، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة رضا الطلبة عن الدراسة وقد بلغ عدد أفراد العينة (387) طالبا وطالبة وقد أشارت نتائج الدراسة الى:

- ✓ أن الطلبة أبدو استجابات متوسطة من الرضا تزيد على المتوسط.

- ✓ إلى عدم وجود فروق دالة في متوسط درجة الرضا تعزى لمتغيري الجنس ,المؤهل الأكاديمي في الخبرات التي يكتسبها الطلبة ، حسب مجالات الدراسة باختلاف متغيري النوع والمؤهل الأكاديمي.

- **دراسة عمار زغينة (2005) :**

بعنوان" التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية"

وتكونت العينة من (982) طالبا وطالبة من الأقسام النهائية للشعب الثلاثة تم أخدها من (06) ثانويات بالإضافة إلى (3050) طالبا من طلاب الجامعة من بعض الأقسام والمعاهد ، وقد استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية واستمارة المقابلة وأسفرت نتائج البحث عما يلي:

- ✓ وجود علاقة بين اختيار التلاميذ والطلبة للتخصصات الدراسية ومعاملة الوالدين على حساب ميولهم ورغباتهم.
- ✓ تختلف معاملة الوالدين لأبنائهم في اختيار نوع التخصص الدراسي باختلاف المرحلة الثانوية والجامعية.

- **دراسة مشري سلاف (2013) :**

تحت عنوان " الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بشكل هوية الأنا واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر."

تم إجراء الدارسة على عينة مقدرة ب : (292) طالبا وطالبة من الطلاب الجامعيين الجدد على مستوى ولاية الوادي واستخدمت الباحثة مقياس الضغط النفسي الناتج عن الاختيار الدراسي ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمقياس الموضوعي لرتب الهوية ل: (ADAMS**1986**). وأسفرت الدارسة على النتائج التالية :

- ✓ مستوى الضغط النفسي الناتج عن الاختيار الدراسي لدى الطلاب الجامعيين الجدد مرتفعا وأن(65,75%) من الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الضغط.

- ✓ أن رتب تشكيل الهوية لدى أفراد العينة تتوزع على النسب المتفاوتة.
- ✓ وتم التحقق من أن اختيار فروع التكوين الجامعي في ظل إجراءات ومعايير ووسائل عملية التوجيه في الجزائر يعتبر مصدرا للضغط النفسي لدى الطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا، رغم استخدامهم لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في مهمة الاختيار.

- **دراسة صالح الخطيب:**

بعنوان "حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب".

حيث أظهرت هذه الدراسة مدى حاجة الطلاب في دولة الإمارات إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الجامعي المناسب وقد شملت الدراسة (250) طالب وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

أن (40.7%) من الإناث يخضعن لرغبة الوالدين في اختيار التخصص، مقابل (26.5%) من الذكور يخضعون لرغبة أولياء الأمور، فيما يخضع(6.6%) من الإناث و(8.6%) من الذكور لنصيحة الأقارب و المدرسين، ويلاحظ من النتائج أن نسبة الذين التحقوا بالتخصص الدراسي بناءا على ميولهم لا تتجاوز(12.5%)عند الإناث و(11.3%) عند الذكور، ما يدل على أن هذا العامل الهام في عملية الاختيار الدراسي لم يعط الأهمية التي تتناسب مع مدى أهميته في عملية الاختيار.

(www.albayan.ae/across-the-uae/education2012-07-14)

7-2- الدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي:

1-الدراسات العربية:

- **دراسة محمود الزيادي (1964):**

بعنوان : التوافق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لطلاب الجامعة.

هدف الدراسة من خلال دراسة التوافق لوضع مقياس موضوعي مقنن له بالنسبة لطلاب الجامعة ،كما هدف إلي دراسة العوامل التي تعيق التوافق وتلك التي تساعد على نمائه .تكونت عينة الدراسة من (283) طالب وطالبة ،(163) طالبا و(120) طالبة من كلية الآداب بجامعة عين الشمس ، حيث أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق و مستوى الطموح.
- ✓ كلما زاد التوافق الدراسي اختلفت الاضطرابات السيكوسوماتية.
- ✓ وجود علاقة دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين طلبة السنتين الأولى والثانية وطلبة السنتين الثالثة والرابعة لصلح الأخيرة ، وهذا يعني أن التوافق الدراسي يزداد كلما اقتربنا من السنوات النهائية.(بوصفرة2010 ،ص27)

- **دراسة لبوز، عبد الله (2002):**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية ورقلة، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها200 تلميذ وتلميذة. وقد استخدم الأدوات التالية: مقياس شيفر للمعاملة الوالدية، ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان، وقام الباحث بحساب الصدق التمييزي للاختبار على طريقة المقارنة الطرفية، حساب الصدق الذاتي وصدق الاتساق الداخلي، والثبات بطريقة ألفا كرونباخ. وتوصل الدراسة الباحث إلى وجود علاقة ضعيفة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- **دراسة الصفطي، مصطفى محمد (1983):**

بعنوان علاقة التوافق الشخصي و الاجتماعي ودراسة ببعض المتغيرات. وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في التخصصات الثلاثة (العلوم، الرياضيات، الآداب) وفقا لمستوياتهم الاجتماعية و الاقتصادية وتحصيلهم وطموحاتهم وقد توصل الباحث إلى:

– وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التوافق الشخصي لصالح الطلبة ولم تظهر مثل هذه الفروق في التوافق الدراسي و الاجتماعي في المجموعتين.

– وجود فروق في التوافق بأبعاده الثلاثة بين الطلاب الأكثر تحصيلا والطلاب الأقل تحصيلا.

- **دراسة الزهراني (2005) :**

بعنوان:" النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفس اجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي وتألفت عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وتألفت أدوات البحث من اختبار النمو النفسي الاجتماعي، واختبار التوافق الدراسي إضافة إلى درجات التحصيل .ودلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي (راشد،2011، ص:718)

2-الدراسات الأجنبية:

- **دراسة أوغواك وإلياس وأولي وسوندي (2006):**

(Suandi, T & Uguak, U. A., Elias, H., Uli, J)

بعنوان: "التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب في مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا".

هدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية كنتيجة للسلوك التوافقي، كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو استمرار تخطيط سلوكات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعليمية لدى الطلاب الأجانب، تألفت عينة الدراسة من (110) طالب (77 أنثى، و 133 ذكراً) تم اختيارهم من أصل (318) طالباً من مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سيتياواتي، (Setiawati) عام (2000) واعتمدت الدراسة على

المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية. كما أشارت إلى أن التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب، وأشارت الدراسة إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة. (راشد،2011،ص:720)

- **-دراسة فلاهوس Vlahos (2003) :**

وهدفت إلى مقارنة التوافق الدراسي بين الطالبات الجامعيات المتزوجات وغير المتزوجات، وشملت عينة الدراسة على (200) طالبة من مختلف الكليات والتخصصات الدراسية، وخلصت الدراسة أنه:

- توجد فروق دالة بين درجات الطالبات على مقياس التوافق الدراسي لمصلحة الطالبات المتزوجات.

- أن هناك تأثير للتفاعل بين متغيرات التخصص والعمر والمعدل الدراسي والحالة الاجتماعية في التوافق الدراسي لمصلحة الطالبات المتزوجات من التخصصات العلمية والحاصلات على متوسط درجات مرتفعة. (بركات، 2000 ،ص:13)

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

8-1- من حيث الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات ، حيث هدفت بعض الدراسات إلي التعرف على متغير الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات ومن هذه الدراسات : دراسة الكندري (2014) التي هدفت إلي التعرف على العلاقة بين الرضا الطلبة و الخبرات الأكاديمية والعلمية، وهدفت دراسة حسن ,إبراهيم الظفري (2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة رضا الطلبة عن الدراسة ، وهدفت دراسة عمار زغينة (2005) التي هدفت إلي التعرف على العلاقة التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل الدراسي بأساليب المعاملة الوالدية ، وهدفت دراسة مشري سلاف (2013) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الضغط النفسي الناتج عن الاختيار

الدراسي على التصريح برغباتهم نحو الفروع التكوين الجامعي ، وهدفت دراسة صالح الخطيب إلي التعرف على مستوى حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الجامعي المناسب.

وهدفت بعض الدراسات إلى دراسة متغيرات معينة وعلاقتها بالتوافق الدراسي فمنها من هدف إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي ببعض المتغيرات كدراسة محمود الزيادي (1964) ،وأخرى هدف إلى التعرف على العلاقة بين التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي كدراسة لبوز، عبد الله (2002) ،وهدفت دراسة الصفطي، مصطفى محمد (1983) التي هدفت إلى التعرف بين الجنس والتوافق الدراسي ،وهدفت دراسة الزهراني (2005) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفس اجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي ،وأخرى هدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب كدراسة أوغواك وإلياس وأولي وسوندي (2006) ،أما دراسة فلاهوس (2003) وهدفت إلى مقارنة التوافق الدراسي بين الطالبات الجامعيات المتزوجات وغير المتزوجات.

وستهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي.

8-2- من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم إجراء الدراسة عليها إلا أن معظم الدراسات كانت على الطلبة الجامعيين ومن بين هذه الدراسات نجد: دراسة الكندري (2014)، و دراسة حسن ,إبراهيم الظفري (2011)، و دراسة عمار زغينة (2005)، و دراسة مشري سلاف (2013)، و دراسة صالح الخطيب(2012) ، و دراسة محمود الزيادي (1964)، و دراسة أوغواك وإلياس وأولي وسوندي (2006)، و دراسة فلاهوس (2003)،أما الدراسات الأخرى طبقت على عينة من طلبة الثانوية وهي: دراسة محمود الزيادي (1964)، و دراسة الصفطي، مصطفى محمد (1983)، و دراسة لبوز، عبد الله (2002)، و دراسة الزهراني(2005) .

أما عينة الدراسة الحالية فتكونت من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر ولاية الوادي.

8-3- من حيث المنهج:

نجد أن معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي وهو المنهج المعتمد في الدراسة الحالية .

8-4- من حيث التقنيات الإحصائية :

تناولت اغلب الدراسات السابقة معامل الارتباط بيرسون والذي يدلي بين العلاقة بين متغيرين كميين ، كذلك نجد بعض الدراسات من أضافت أساليب أخرى كاختبار T لدالة الفروق ومعامل ألفا كرومباخ وجيتمان للتأكد من ثبات المقاييس ومعادلة سبيرمان براون للتأكد من صدق المقاييس.

8-5- من حيث النتائج:

كشفت الدراسات السابقة المتعلقة بالرضا عن التوجيه الجامعي على وجود العلاقة مايلي : دراسة الكندري (2014) أكدت وجود علاقة متوسط ذات دلالة إحصائية بين رضا عن خبراتهم بشان التسجيل والإرشاد الأكاديمي، بينما لديهم الرضا مرتفع عن خبراتهم نحو أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية و أعداد البحوث والأساتذة المشرفين، و دراسة حسن ,إبراهيم الظفري (2011) أكدت وجود علاقة تزيد على المتوسط بين درجة رضا الطلبة عن الدراسة، و دراسة عمار زغينة (2005) أظهرت وجود علاقة ارتباطيه بين التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل الدراسي و بأساليب المعاملة الو الدية، و دراسة مشري سلاف (2013) التي أظهرت ان اختيار التكوين الجامعي في ظل إجراءات ومعايير ووسائل عملية التوجيه الجامعي يعتبر مصدرا للضغط النفسي لدى الطلبة ،و دراسة صالح الخطيب حيث أظهرت هذه الدراسة مدى حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الجامعي .

أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي فكلها بينت على وجود علاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات وذلك بالبحث في الفروق بين المتغيرات فنجد أن : دراسة محمود

الزيادي (1964) أكدت على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوافق و مستوى الطموح، دراسة لبوز، عبد الله (2002) التي أظهرت وجود علاقة ضعيفة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي ، دراسة الصفطي، مصطفى محمد (1983) وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في التوافق الشخصي لصالح الطلبة ، دراسة الزهراني (2005) التي توصلت الى هناك علاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي، دراسة أوغواك وإلياس وأولي وسوندي (2006) وأظهرت النتائج على وجود علاقة بين الحالة النفسية للطلاب و التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة، دراسة فلاهوس (2003) وجود فروق دالة بين درجات الطالبات على مقياس التوافق الدراسي لمصلحة الطالبات المتزوجات.

- تطرقنا في هذا الفصل إلى الإشكالية واعتباراتها وصولا إلى تحديد العينة المراد دراستها مع افتراض بعض الفرضيات التي كانت بمثابة حلول مؤقتة للتساؤلات التي طرحناها في هذا الفصل، وسنخرج بإجابات عنها من خلال تحليل وتفسير نتائج الدراسة في الجانب الميداني.

الفصل الثانـي

الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه الجامعي

تمهيد.

أولا: الرضا عن التوجيه.

1- تعريف الرضا.

2- تعريف التوجيه.

3- أهداف التوجيه.

4- تعريف الرضا عن التوجيه.

5- المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه.

6- أهمية الرضا عن التوجيه.

7- العوامل المؤثرة في الرضا على التوجيه.

8- طريقة اختيار قرار التوجيه.

ثانيا: التوجيه الجامعي

1- مفهوم التوجيه الجامعي.

2- مراحل تطور التوجيه الجامعي.

3- فروع التكوين في الجامعة الجزائرية.

4- معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد الرضا عن التوجيه الجامعي ذات أهمية كبيرة بالنسبة للطالب، فالطالب الراضي نجده أنه حقق نوعا من الإشباع مما يدفعه ويشجعه ذلك إلى التقدم في الدراسة مستقبلا، وهذا يوفر لدى الطالب الرضا و الشعور بالارتياح، فينجم عن ذلك توافقا دراسيا ونفسيا واجتماعيا مما يحقق له تلك الراحة النفسية.

فسنتطرق إلى الرضا عن التوجيه الجامعي ،حيث قسم إلى قسمين ، في القسم الأول ذكرنا فيه الرضا عن التوجيه والتعريفات المتعلقة به ،ذكر الأهداف والمبادئ والأهمية لرضا عن التوجيه ، والقسم الثاني ذكرنا التوجيه الجامعي وذلك بتسليط الضوء على مفهومه ومراحل تطوره الفروع التكوين في الجامعات ومعايير التوجيه في الجامعات، وننهي هذا الفصل بخلاصة.

أولا: الرضا عن التوجيه.

1-تعريف الرضا:

أ- **الرضا لغة:** الرضا في اللغة يعني القبول والموافقة والإعجاب بالنفس والارتياح.(المنجد في اللغة المعاصرة، 562).

ب- الرضا اصطلاحا: هي حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين. (نجيب شاويش، 1998، 111).

2- **تعريف التوجيه:**

أ- **التوجيه اللغوي:** يعني القصد والانقياد والإتباع والناحية والنية أي تبيان الطريق من أجل مساعدة السالكين له على معرفة الالتزام به وعدم الانحراف عنه، وإتباع الخطة المرسومة لبلوغ الغاية.(المنجد في اللغة المعاصرة، 562).

ب- التوجيه اصطلاحا:

عملية واعية ومستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته

ويحدد مشكلاته في ضوء معرفته ورغبة نفسه بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشد والمربين والوالدين في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة. (حامد عبد السلام، 1980، 10).

3- أهداف التوجيه:

يهدف التوجيه إلى إكساب الفرد القدرة على التوجيه الذاتي، انطلاقا من معطيات واقعية عن إمكانيته وإمكانيات بيئته، الشيء الذي يمكنه من تقرير الخيار الأنسب، ومنه التوافق والعمل بالإنتاجية أكبر لأنه يهدف إلى غاية أسمى وهي إسعاد الفرد وهذا ما وضحه حامد زهران الذي حدد أهداف التوجيه في ثلاثة محاور رئيسية:

- **تحقيق الذات:** يقصد به تقييم الذات وتقويتها وتوجيهها وتنمية مفهوم ايجابي عنها.
- **تحقيق التوافق:** إحداث التوازن بين الفرد وبيئته وتحقيق التوافق في كل المجالات الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية.
- **تحقيق الصحة النفسية:** يقصد به إحداث حالة ثابتة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا، ويشعر بسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكانيته إلى أقصى حد ممكن، وهو أسمى ما تطمع إليه عملية التوجيه. (حامد عبد السلام، 1980، 25).

4- تعريف الرضا عن التوجيه:

إن الرضا على التوجيه حالة داخلية تشمل التقبل للأوجه نشاط الفرد الدراسية، وكل ما يحيط به من ذلك، تقبله للتخصص الحاضر والماضي لبيئته وانجازاته الدراسية ولذاته وللآخرين، ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجابته وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية. (خير الله، 1990، 98).

5- المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه:

أ- حق الطالب في تحقيق مصيره:

يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تحقق الرضا عن التوجيه باعتباره يقر بشخص الطالب المستقل، ويعتبره قادرا على اتخاذ الرأي النهائي في عملية التوجيه الجامعي بنفسه، وهذا يعني أن مسؤولية الدراسة بالاختيار والقرار تقع على عاتق الطالب دون أن نقدم له الحلول الجاهزة، فالتوجيه الجامعي ينبغي أن لا يقوم على الإكراه أو الأمر أو حتى النصح، وإنما يعمل على توسيع أفق الطالب وتهيأ له الجو لاكتشاف قدراته واستعداداته وميوله، كما تعوده على تحمل المسؤولية، فتبقى إذ مساعدات المسئولين عن عملية التوجيه في إطار إيجاد معايير تسمح بتقييم الطالب بكل خبرة توجيه بالتجربة انطلاقا من تحديد الأهداف، إذ توضح له الاحتمالات المختلفة في كل مرة ويترك له حق الاختيار الذي يعتبر شرطا أساسيا لحدوث الرضا عن التوجيه.

ب- **الاستمرارية في عملية التوجيه:** في هذا الشأن يقول سعد جلال' إن التوجيه الجامعي عملية تبدأ مع الطالب من بداية دخوله للجامعة حتى بلوغه أعلى المستويات العلمية، وعليه يمكن التأكيد على أن عملية التوجيه يجب أن تكون متواصلة وليست قاصرة على مرحلة الانتقال لتخصص، فالخدمات التوجيهية يجب أن تخضع لهذا المبدأ فتكون منتظمة ومتدرجة تأخذ بعين الاعتبار كل مرحلة ومتطلباتها وحاجيات كل طالب فتحيطه بالرعاية وتمده بالمعلومات مع الخبرات والبدائل وتبصره بذاته وإمكانيته إلى أن يصل إلى أقصى الدرجات العليا. (سمارة عزيز، 1999، 182).

6- أهمية الرضا عن التوجيه:

إن التوجيه السليم الذي يمنح للفرد الرضا يكون قد منحه القدرة على استثمار قدراته إلى أقصى مداها، وعكس ذلك يمكننا أن نلاحظ المجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في متابعة دراسة لا يصلحون لها مما يعوق تكيفهم معها ومع ظروفها، فالرضا عن التوجيه له انعكاسات تظهر أثارها الايجابية ليس على مستوى الفرد فحسب وإنما على مستوى الجامعة والمجتمع وهو ما سيأتي تفصيله:

- **على مستوى الفرد:**

الرضا على التوجيه يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجية الفرد، لان الأفراد الراضين هم الأكثر قدرة على استثمار مواهبهم وهو ما أكده دانيال جولمان في قوله ' إن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطالب هو مساعدته على التوجيه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن'. (جولمان دانيال، 2000، 60).

هكذا يمكن أن نلاحظ إن توجيه الطلاب إلى تخصصات لا تتلاءم مع مواهبهم ولا ترضى طموحاتهم وميولهم هو إهدار لطاقتهم وتقليص لإمكاناتهم في النجاح مما يجعلهم عرضة للإحباط والفشل.

- **على مستوى المؤسسات التربوية باختلاف مراحلها:**

إن توجيه الطالب إلى تخصص ما عن رضا لا يخدم الطالب كفرد فقط وإنما يعود ذلك على المؤسسة وإنتاجها أيضا، إذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال من مجالات الحياة، فإن اهتمام العلماء التربية ينصب على دراسة الرضا على التوجيه كجزء أساسي لدراسة شاملة عن إنتاجية المدارس والجامعات. (محمد على، 1987، 42).

-على مستوى المجتمع:

إن المجتمع يعتبر مصدر هام لطاقات أفراده ويؤثر فيهم ويتأثر بأدوارهم وبمدى إنتاجيتهم، والتوجيه عملية غير مستقلة عن المحيط فهو يبدأ على الصعيد الدراسي ليستمر في الميدان الأكثر فعالية وهو الصعيد المهني، فالفرد خلال هذه السيرورة يعيش في مجال من العلاقات المتبادلة، والتي من المفترض إن يلعب خلالها دور المعطاء المتشبع بالرضا والارتياح، والتوجيه السليم المتكيف يوفر للفرد والمجتمع الخير والنجاح في مختلف مجالات الحياة. (الشكور، 1997، 233).

7- العوامل المؤثرة في الرضا على التوجيه:

إن التوجيه الفرد نحو التخصص نابع من مسايرته لاتجاهات الجامعة في حين يرى هولنجسيد '' إن اتجاه المتعلم نحو التخصص ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص أما الاتجاه الثالث فيمثله ديفن كنسر '' حيث يرى إن اتجاه الفرد نحو الدراسة يعكس البناء العام للشخصية. (وردة بلحسيني، 2002، 30).

-العوامل الاجتماعية:

إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم و الأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها بالصبغة السوسيوثقافية، تهيؤهم للاندماج فيها، وهكذا فان الصورة التي يرسم بها المحيط الاجتماعي خاصة العائلي منه تكون مقوما من مقومات فكرة الطالب عن ذاته فبتقليد يكرر ما يفعله الآخرون، فهي صورة تعكس محيطه فهو غالبا ما يمثل الدور الذي ينتظره آباءه منه، وهذا ما أكدته دراسة محمد الأسعد حول تأثير الأهل في اختيارات أبنائهم المتعلقة بالدراسة، إلا أن للأب الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بتعليم أولاده بنسبة 80.6% ، ومن ثم يأتي دور الأم بنسبة 11 % ، وبعدها رأي الطالب بنسبة 8.4%، وهذا ما يدل على انه ليس للطالب رأي فيما يخص مستقبله الجامعي. (Mohamed: Alassaad. 1883).

بالإضافة إلى ذلك نجد أحيانا أن الآباء قد يختارون لأبنائهم نوع التخصص الذي يرونه ملائم متحججين ي ذلك بعامل السن والخبرة بالحياة، أو لعدم كفاية الطلاب بالمعلومات المهنية وعجزهم عن تقدير مستقبل المهنة المختارة بالنسبة لهم، ولأنهم تعودوا على أن يتقبلوا توجيهات وآراء إبائهم باعتبار أنهم أكثر تجربة وادري بالمصلحة، ومن جهة أخرى فان انتماء الطلاب إلى طبقة اجتماعية معينة يعتبر من العوامل الاجتماعية التي تلعب دورها في التأثير على خيارات الطلاب لنوع التخصص. (كمال الدسوقي، 1975، 339).

العوامل الشخصية : إن لكل فرد طريقته في التعامل مع شروط الحياة تبعا لمكوناته الشخصية التي تميزه عن الآخرين هذه المكونات التي تشكل فروقات في بناء شخصية فرد عن آخر، لها تأثير كذلك على اختيارات الفرد وتطلعاته لذلك سنحاول التطرق لهذه العوامل:

الجنس: يلعب الجنس هنا دورا في تحديد نوع التصورات المهنية والتي بدورها تؤثر على اختيارات الفرد ورضاه عن هذه التخصصات، وفي هذا المجال توصل كل من هوايت وجولد مان إلى أن الذكور يميلون إلى اختيار التخصصات العلمية والتقنية في حين أن الإناث يميلون إلى اختيار العلوم الإنسانية والاجتماعية. (عبد اللطيف ، 1990، 145).

صورة الذات: الذات مركبة من عدة حالات نفسية، ومجموعة من الانطباعات والمشاريع وتشمل إدراك المرء لنفسه أي انطباعاته عن جسمه وصورته، عن مظهره العضوي عن ما هو خاص ومحسوس فيه كشخص وتشكل اتجاهات المرء حول نفسه ومعتقداته وأرائه وقيمة أهم مقومات مفهومه عن ذاته ، فمن خلال إدراك الفرد لتصوراته المكتسبة حول ذاته يمارس حقه في الانتقاء انطلاقا من حكمه الموضوعي على إمكانياته الفعلية. (خير الله، 1990، 110).

مركز التحكم أو الضبط:

إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج فهو سمة شخصية تجعل الفرد ذو التحكم الداخلي ينظر إلى انجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات ومجهودات وما تخذه من قرارات، في حين إن الفرد خارج التحكم يعزو انجازاته وما اتخذه من قرارات وما يحققه من أهداف إلى العوامل خارجية كالصدفة أو الحظ أو مساعدة الآخرين ويتركها تتحكم في مصيره، أما من ناحية الرضا عن التوجيه فقد أثبتت نتائج دراسة قام بها على محمد الديب 1989 '' إن هناك فروقا ذات دلالة موجبة بين الحاصلين على أعلى الدرجات في التحكم الداخلي وبين الحاصلين على الدرجات في التحكم الخارجي وذلك حسب متغير الرضا عن التخصص الدراسي عند مستوى (0.01) وذلك لصالح مجموعة التحكم الداخلي''. (محمد الديب، 1987، 49)

8- طريقة اختيار قرار التوجيه:

إن القرار يتخذه الطالب عند تصريحه بالرغبة في مزاولة تخصص معين هو لحظة حاسمة في حياة المتعلم، ذلك إن ما يترتب على هذه اللحظة هو سعادة ونجاح الفرد أو تعاسته ، وهنا نتساءل كيف تم هذا القرار هل هو الاختيار الآني أم المشروع المدروس؟ وحتى يمكن تقييم طريقة اتخاذ قرار التوجيه وتأثيرها على رضا المتعلم عن تخصصه نقف أولا عند مفهوم كل من الاختيار أو المشروع كطريقة يعتمدها الطالب في عملية توجيهه إلى نوع التخصص المرغوب. (أمل الأحمد، 2001، 38).

مفهوم الاختيار: الانضمام الحر بكل رضا،والأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الشخص لمعرفة معطيات الشغل والسياق الاقتصادي والاجتماعي. (ALBAU: 1973).

مفهوم المشروع: إنتاج يكون مكثفا لصور أو أوضاع يتمنى الشخص التوصل إليها وذلك بإتباع نمط عيش اختاره هو نفسه. (DUBET: 1973).

ثانيا: التوجيه الجامعي.

1-مفهوم التوجيه الجامعي:

نقصد بالتوجيه الجامعي عملية التوزيع الطلبة على الشعب والاختصاصات الجامعية التي يخضع لها الناجحون في الباكالوريا مباشرة إثر الإعلان عن نتائج هذت الامتحان وهو يختلف عن التوجيه المدرسي من حيث عدد والموعد والتوقيت ومن حيث الأهداف والآليات .

وانطلاقا من هذا التوجه حاول العديد من الباحثين معالجة هذا المفهوم من وجهات نظر مختلفة نحاول استعراض البعض منها فيما يلي:

- **تعريف خرشي كمال:** يعرف التوجيه الجامعي بأنه عملية مشتقة من كيان اجتماعي وثقافي معين، هذه العملية ترمز إلى وضع أمام الطالب الإمكانات التي تحتوي عليها الجامعة ، وذلك حسب قدراته النفسية والعملية ودوافعه، كما أن التوجيه الجامعي يرمز إلى الاختبار الأول الذي يمكن الطالب من اقتحام حياة مهنية مرتقية.(بن فليس، 2014، 78)

- **تعريف خديجة بن فليس (2014، 78):** تعرفه بأنه: عملية سيكوبيداغوجية تهدف إلى مساعدة الطالب على اختيار تخصص دراسي معين بما يتفق وميوله وقدراته، وإمكاناته العقلية.

- **تعريف تارزولت عمروني حورية:** تعرفه بأنه: العملية التي يتم من خلالها توزيع الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على فروع وتخصصات الدراسة الجامعية على أساس أنها تعمل على إعداد الطلب للحياة العملية والمهنية وذلك وفق إجراءات محددة وباستخدام وسائل معينة. (تارزولت، 2009، 20).

- **تعريف مشري سلاف:** التوجيه الجامعي هو العملية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على الالتحاق بأحد فروع التكوين الجامعية وفق المعايير والشروط البيداغوجية المحددة لذلك، والمتمثلة في الحصول على شهادة البكالوريا، رغبات الطالب، معدل وشعبة البكالوريا ومكان الحصول عليها، وعدد المقاعد البيداغوجية في المؤسسات المستقبلة. ويتم ذلك عن طريق المعالجة الالكترونية باستخدام شبكة الانترنيت وعبر مراحل التسجيل الأولى، (مشري، 2013، 20).

والمتأمل لهذه التعاريف يجد بأن التوجيه الجامعي هو عبارة عن مجموع الخدمات التي تقدم للطالب من أجل اختيار التخصص الدراسي الذي يتلاءم مع قدراته وإمكاناته وتتم هذه العملية وفق إجراءات محددة وباستخدام أساليب معينة.

2-مراحل تطور التوجيه الجامعي:

- **المرحلة الأولى: الحصول على شهادة البكالوريا.**

بعد الاستقلال كان التوجيه يتم عن طريق التسجيل المباشر دون أي عائق يذكر بحكم العدد القليل من الطلبة المتفوقين في شهادة البكالوريا مما أتاح للجميع دون استثناء الالتحاق بالفرع المرغوب ودون أي شرط يذكر حيث أن الشرط الوحيد شهادة البكالوريا وهذا راجع إلى السياسة المتبعة آنذاك وهذا لتشجيع وتكوين الإطارات.

- **المرحلة الثانية: استحداث المعيار البيداغوجي أو المسابقة.**

في فترة السبعينات ازداد عدد الطلبة، إلا أن التوجيه بقي يتم آليا، ولكن بشروط بيداغوجية ثابتة تحددها الوزارة مسبقا وكانت تتمثل في الاعتماد على المعدل العام للبكالوريا أو بعض المواد الأساسية كما أنها كانت تنظم مسابقات للالتحاق ببعض الفروع كالطب والصيدلة، وجراحة الأسنان، والهندسة المعمارية، كما أن هناك بعض الفروع تخضع لبعض المعايير كفرع العلوم الاقتصادية، بحيث كانت تنظم شبه مسابقة لتعرف على مدى قدرة الطالب على الالتحاق بالفرع المذكور. (نفس المرجع السابق، 79).

- **المرحلة الثالثة: إدخال معيار التقسيم الجغرافي.**

هذه المرحلة تميزت بإصلاح قطاع التعليم العالي ويتمثل هذا الإصلاح في إنشاء مراكز جامعية وجامعات جديدة، مع تحديد الخريطة الجغرافية للجامعات بالإضافة إلى الشروط البيداغوجية الادارية الأخرى والمتمثلة في التقسيم الجغرافي للجامعات.

- **المرحلة الرابعة: إقحام البرمجة الآلية في عملية التوجيه بعد استحداث نظام الفروع المشتركة.**

نظرا للعدد المتزايد للطلبة الذي يلتحقون بالجامعة سنويا، لجأت وزارة التعليم العالي إلى استحداث نظام جديد للتوجيه الجامعي من خلال استحداث ستة جذوع مشتركة، ويتضمن كل منها مجموعة من الاختصاصات ويخضع هذا النظام في التوجيه إلى البرنامج الجديد الذي يتكفل به المعهد الوطني الآلي بواد السمار لتوجيه الطلبة عن طريق الإعلام الآلي وهذا بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية وقد دخل حيز التطبيق ابتداء من الموسم الجامعي (1990- 1991) وفي ظل الإصلاحات الأخيرة في التعليم العالي تبنت الجامعة الجزائرية ل م د كنظام تعليمي بدلا مت التعليم الكلاسيكي الذي عهدته، هذا النظام الذي ينبني على ثلاثة مراحل تكوينية هي:

مرحلة الليسانس: تشمل ثلاث سنوات بمعدل ستة سداسيات.

مرحلة الماستر: تشمل سنتين بمعدل أربعة سداسيات.

مرحلة الدكتوراة: تشمل ثلاث سنوات بمعدل ست سداسيات. (نفس المرجع 80، 81).

لكن رغم التغير الحاصل على المستويات والأهداف إلا أن سياسة التوجيه لم تتغير في هذا النظام عما كانت عليه سلفا، إذ مازالت البرمجة الآلية للحاسوب تتحكم في مصير ألاف الطلبة وتتعامل معهم كأرقام تسجيل لا أكثر ولا أقل، ومازالت معايير التوجيه هي نفسها والقوانين التنظيمية لهذه العملية بقيت ثابتة لم تتغير، وتعود إجراءات سياسات القبول والتوجيه إلى الآليات المستخدمة في مؤسسات التعليم الجامعي لاختيار أفضل الطلاب المتقدمين، إذ تلك الآليات تتمثل في استخدام طرق علمية محددة تحقق المفاضلة بين الطلاب بصفة موضوعية. (القرني 1995، 43، 42).

تختلف سياسة القبول والتوجيه من بلد إلى أخر وفقا لظروف كل منها ويمكن تقسيمها بصفة عامة إلى ثلاثة نظم وهي:

النظام الانتقائي (المغلق): يتشدد هذا النظام في قبول الطلاب الناجحين ويقتصر على المتفوقين منهم فقط.

النظام المفتوح: يفتح هذا النظام أبواب الجامعات بحرية أمام الراغبين بالدراسة فيها.

النظام المختلط (مغلق – مفتوح): يتيح هذا النظام الفرصة للراغبين في القبول به في ضوء عدة شروط تقيد حرية الطالب في الاختيار ، وتجعله يقبل بالفرع الذي يتفق مع الشروط المسبقة أو يظل خارج التعليم الجامعي. (غنايم، 1992، 5).

3-فروع التكوين في الجامعة الجزائرية:

أصبحت مؤسسات التعليم العالي مطالبة بتكوين أفضل طاقة ممكنة من الاستثمار البشري من خلال تطوير مهارات والتكفل الجاد بالمواهب ، وذلك باستحداث فروع تكوين جديدة تتماشي مع متطلبات عصر الرقمنة والمتغيرات العالمية التي تستدعي التطور الفعلي على كل المستويات لتغطية مختلف القطاعات بالإطارات ذات كفاءة عالية. ولا شك أن التنوع في الفروع التكوينية من أهم الوسائل المساعدة على تجسيد مهام الجامعة الجزائرية على ارض الواقع فهي مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بالالتزام الواعي بحاجات المجتمع الأساسية وهذا يتطلب بالضرورة صياغة لنوعية العلوم التي ندرسها كما يتطلب

التنسيق بين التكوين الجامعي وسوق العمل ومن هنا يتبين لنا أهمية ربط الجامعة بالقطاع المستخدم. (تارزولت ، 2009، 19).

في ظل التوجه تبنت الجزائر إستراتيجية إصلاحية جديدة وهي المنظومة العالمية المتمثلة في نظام LMD ابتداء من سنة 2004 ويبني هذا النظام على ثلاث مراحل تكوينية: ليسانس – ماستر – دكتوراه. ونظرا لعلاقة التوجيه بالمرحلة الأولى ليسانس سنحاول استعراض أهم الميادين والفروع التكوينية المتاحة للطالب.

- **التكوين ضمن نظام LMD ليسانس، ماستر، دكتوراه:**

يشمل كل الميادين وفروع التكوين وهي متوفرة في كل الجامعات والمراكز الجامعية وتشمل ثلاث عشرة ميدان وهي علوم التكنولوجيا ويضم ستة فروع تكوين علوم المادة، رياضيات إعلام آلي، علوم طبيعة وحياة، علوم الأرض والكون، ويضم فرعين تكوينين علوم اقتصاد وتسيير، وعلوم تجارية، ويضم فرعين تكوينين حقوق، وعلوم سياسية، ويضم فرعين آداب ولغات أجنبية كما يضم ستة فروع تكوينية علوم إنسانية واجتماعية ، ويضم ستة فروع تكوينية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أيضا يضم فرعين تكوينين لغة وثقافة امازيغية ويضم ثلاث فروع تكوينية. (نفس المرجع، 2014، 8).

- **ميادين أو فروع التكوين ذات التسجيل الوطني:**

يسمح الالتحاق بها للمترشحين الذين تتوفر فيهم شروط بيداغوجية خاصة، القادمين من مل ولايات الوطن للاستفادة من أحسن ظروف التكوين من تعليم وتأطير، وثائق مرجعية تساعد على البحث العلمي، ويتم الالتحاق بها مباشرة في السنة أولى وتضم المدرسة الوطنية العليا لتكنولوجيا (CCI) المدرسة العليا للبيطرة (CC4) والمدارس العليا للأساتذة ويتم الالتحاق بها في السنة الأولى بحيث يتم التسجيل النهائي بعد إجراء مقابلة شفوية تنظمها المدرسة المعنية.

التكوين ضمن النظام الكلاسيكي: الذي مازال قائما في بعض التخصصات ويضم الطب الصيدلة، طب الأسنان، بيطرة، وفي ظل تعدد الميادين والفروع التكوينية الجامعية واختلافها، أصبح الطالب الحامل لشهادة البكالوريا مدعوا للقيام بالاختيار الصائب الذي يستجيب

لمتطلبات المهنة التي يطمح إليها مرتبط أيضا بمواهبه وقدراته ولا يتحقق ذلك إلا من خلال إجراءات التوجيه الجامعي الذي يعتمد على أسس علمية في توزيع الطلبة على التخصصات والفروع الدراسية وفقا لقدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم، بما يتناسب مع الفروع التي وجهوا إليها. (دليل حاملي شهادة البكالوريا، 2014، 9)

4-معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية:

يعتبر الحصول على شهادة البكالوريا المؤهل الأساسي الذي يستطيع الطالب على أساسه اختيار احد الفروع الجامعية للالتحاق بها، كما يستند التوجيه للتعليم والتكوين العاليين إلى ترتيب يأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية.

- الرغبة المعبر عنها من طرف حامل البكالوريا.
- شعبة البكالوريا والنتائج المتحصل عليها في الامتحان (التقدير) مع نقاط المواد الأساسية والمعدل العام.
- قدرة استيعاب مؤسسات التعليم والتكوين العاليين.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكننا القول أن الطالب الذي لديه شعور بالراحة لتوجيهه الجامعي فهو بذلك يرتاح في التخصص الذي يدرس فيه، لأنه حقق له درجة من الإشباع لحاجاته وصولا إلى التكيف مع المشكلات ومواجهتها، بما يحقق له ذلك الشعور بالارتياح والسعادة لان الرضا يعتبر عامل من العوامل الاتزان النفسي والانفعالي،فيؤدي ذلك الطالب إلى تحقيق الصحة النفسية. أما إن كان الطالب غير راضي عن توجيهه الجامعي، مما يؤدي به إلى عدم الاتزان النفسي والانفعالي، وبالتالي يسبب له ذلك اختلال في تحقيق الراحة النفسية .

الفصل الثالث

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد.

أولا : التوافق.

1-تعريف التوافق.

2-مؤشرات التوافق.

3-شروط التوافق.

4-أبعاد التوافق.

5-النظريات المفسرة للتوافق.

ثانيا : التوافق الدراسي.

1- تعريف التوافق الدراسي.

2-أبعاد التوافق الدراسي.

3- مظاهر التوافق الدراسي.

4- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن الإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات، وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية فإذا كانت بدرجة عالية عند الفرد فإنها ترفع من حالة التوافق لديه، والعكس صحيح فيعتبر التوافق من المفاهيم الجديرة بالدراسة لدى علماء النفس والتربية وعلى ضوء ذلك فكل مجالات الحياة التي يقوم بدراستها هؤلاء يمكن أن ينظر إليها من زاوية التوافق أو عدم التوافق وهنالك عدة أنواع لهذا الأخير نذكر منها التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي، التوافق المهني، والتوافق الدراسي وهو موضوع الدراسة الحالية.

أولا: التوافق :

1-تعريف التوافق:

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية علم النفس عامة و في الصحة النفسية خاصة ، و على هذا الأساس تعددت التعريفات التي قدمت لمتوافق و ذلك حسب اهتمام و اتجاه العلماء و الباحثين و من بين أهم هذه التعريفات

يعرفه " لزاريس"(1969) بأنه مجموعة العمليات النفسية ، التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات المتعددة.

لقد استعار علماء النفس مفهوم التوافق من علم البيولوجيا كما حددته نظرية" دارون " بحيث استخدموا التوافق للإشارة إلى السلوك الذي يساعد الكائن الحي في الوصول إلى أهدافه ، وذلك بأن يكون للفرد الأساليب السوية الناجحة التي تمكنه من تحقيق دوافعه وأهدافه .وكذلك السلوك الذي يحاول به الفرد التغلب على الصعوبات و العوائق التي تقف أمام تحقيق حاجة أو دافع. (صاحب ،2010، ص194)

أما "يونغ" يرى بأن التوافق هو تلك المرونة التي يشكل بها الكائن الحي سلوكياته و اتجاهاته لمواجهة مواقف جديدة بحيث يكون هناك تكامل بين تعبير الكائن عن طموحاته و توقعاته و متطلبات المجتمع.

يعرفه الباحث عزت راجح : التوافق بمعناه العام هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه و عاداته و اتجاهاته عندما يواجه مشكلة مادية ، اجتماعية ، أو خلقية ، أو صراعا نفسيا حتى يقيم بينه و بين بيئته علاقة أصلح وأنسب. (إبراهيم ، 2012،ص46)

التوافق مصطلح مركب و غامض إلى حد كبير لأنه يرتبط بالتصور النظري للطبيعة الإنسانية ،

و بتعدد النظريات والأطر الثقافية المتباينة , و ربما كان أحد أسباب غموض هذا المصطلح هو الخلط بين المفاهيم ، نجد توافق ، تكيف ، تلائم ، مسايرة ، مجاراة.(شاذلي، 2001،ص-ص25-26)

ويعرفه "عثمان نجاتي" بأنه عملية دينامية مستمرة ، يحاول به الإنسان تحقيق الاتزان بينه و بين بيئته التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات ، وإمكانيات لموصول إلى حالة من الاستقرار النفسي و البدني و التكيف الاجتماعي.

تعريف داود: مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته و حل صراعاته ، ومواجهة مشكلاته من إشباع و إحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فهيا و لذلك كان مفهوما إنسانيا .(عوض،1999،ص202)

و يتحدث أحمد عزت راجح عن التوافق بأنه قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفا سليما و أن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية أو مع نفسه... (طه، 1988،ص50)

كما يعرف أيضا على أنو حالة من التواؤم و الانسجام بين الفرد و حياته النفسية يبدو قدرته على إرضاء أغلب حاجاته النفسية و تصرفه تصرفا مرضيا إ إزاء مطالب حياته الاجتماعية و يتضمن التوافق أيضا قدرة الفرد على تغيير سلوكه و عاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة اجتماعية أو خلقية أو صراعات .... بشكل يناسب الظروف الجديدة و إن عجز الفرد عن تحقيق هذا التواؤم و الانسجام أو ضعفه في إقامة هذا الانسجام يقال عنه سيء التوافق و هذا يبدو جليا في صعوبة حل مشكلاته اليومية. (**البدري**، 2005، ص66)

2-مؤشرات التوافق :

2-1- النظرة الواقعية للحياة :

كثيرا ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش يشير كل ذلك إلى سوء التوافق وفي المقابل قد نجد فردا آخر مقبلا على الحياة بكل ما فيها من ارتياح واقعيا في تعامله متفائلا فيشير ذلك إلى توافقه في هذا المجال الاجتماعي الذي ينخرط فيه و بمعنى آخر هو متوافق مع معطيات واقعية و ينبغي أن لا نلاحظ أن هناك درجات من التوافق أو سوء التوافق و كما سبق و ذكرنا فهما على متصل واحد.

2-2- مستوى الطموح:

لكل فرد طموحات و آمال فبالنسبة للمتوافق تكون طموحاته في مستوى و إمكاناته و يسعى من خلال دافع الانجاز إلى تحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء مقدرته على تحقيقها و يشير ذلك إلى توافق هذا الفرد بينما قد نجد فرد آخر يطمح في أن يصل إلى طموحات بعيدة تماما عن إمكاناته و إذا لم يتحقق ما يطمح يتكون لديه عدائي و قد يعيش في عالمه الخاص و كل ذلك يشر إلى سوء توافق مع العالم الذي يعيش فيه. (**العبيدي، 2009، ص-ص،17-18)**

2-3- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد:

الإحساس بإشباع حاجات الفرد النفسية يعد مؤشرا مهما للصحة النفسية أو توافق الفرد و من أهم هذه الحاجات النفسية الإحساس بالأمن ، الحب ، القدرة على الانجاز ، الانتماء ، الحرية....

1-2-4- توافر مجموعة من سمات الشخصية:

خلال مراحل نمو الإنسان تتشكل لديه مجموعة من السمات ذات الثبات النسبي و يمكن أن نلاحظ أهم هذه السمات التي تشير إلى التوافق ما يلي:

1. الثبوت الانفعالي:

تعد بمثابة سمة مهمة تميز الفرد المتوافق و تتمثل هذه السمة في قدرة الفرد على أخذ الأمور بالصبر والرزانة و التحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب ، الخوف ، الغيرة ، التوتر ، القلق) كذلك التمتع بالثقة في النفس.

ومن الطبيعي أن الشخص لا يولد ومعه هذه السمة ولكنه تنمو في ظل ظروف بيئية اجتماعية مناسبة.

2. اتساع الأفق :

يتسم الفرد الذي يتحلى بهذه السمة بقدرة عالية على تحميل الأمور و تحيد الايجابية و السلبية منها كذلك يتسم بالمرونة و التنوع العلمي و الفكري في مجلات مختلفة. (العبيدي، 2009، ص19)

3. التفكير العلمي :

يتسم الشخص الذي يتصف بهذه السمة بقدرته على تفسير الظواهر و الأحداث تفسيرا علميا قائما على الأسباب الكامنة وراء تلك الظواهر و كل ذلك يقترب به من التوافق.

4. مفهوم الذات :

مفهوم الفرد عن ذاته إما أن يتطابق مع واقعه أو كما يدركه الآخرون و إما يكون مفهوم الشخص عن ذاته بعيدا عن واقعه و بعيدا عن المفهوم كما يدركه الآخرون ، فإذا كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرون يكون متوافقا.

2-5- المسؤولية الاجتماعية :

المقصود بهذه السمة أن يحس الفرد بمسؤوليته إزاء الآخرين و إزاء المجتمع بقيمه و مفاهيمه و في هذه الحالة يكون الفرد يهتم بغيره و من ثم يتخلى عن أنانيته و يمثل في سلوك الفرد الاهتمام بمجتمعه و بيئته و يدافع عنهما و عن منجزات ذلك المجتمع. (العبيدي، 2009، ص20)

2-6- المرونة :

هذه السمة نقيض سمة التصلب و الذي يتسم بالمرونة يكون متوازنا في تصرفاته أي يبتعد عن التطرف في اتخاذ القرارات و في الحكم.(العبيدي، 2009، ص20)

2-7- توافر مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابية:

تتمثل في الشخص المتوافق مجموعة من الاتجاهات التي تسير حياة الفرد ، فالتوافق يتلازم مع الاتجاهات المختلفة الخاصة و العامة التي تتمثل في احترام العمل بغض النظر عن نوعيته و تقديره. المسؤولية و أداء الواجب و احترام القيم و الاعتراف بالتقاليد السائدة في ثقافته و الاتجاه نحو تقدير الانجازات في كافة مجالات الحياة و تقدير من ساهم في هذه الانجازات سواء أكانت سياسية ، عسكرية ،اقتصادية ، علمية..... و توافر هذه المجموعة من الاتجاهات في الفرد من ضمن ما يشير إليه توافقه.

2-8- توافر مجموعة من القيم:

يتمثل أيضا في الفرد المتوافق نسق للقيم منها على سبيل المثال القيم الإنسانية (حب الناس، التعاطف ،الإيثار ، الرحمة الشجاعة ، الأمان....) كذلك نسق من القيم الجمالية (التذوق الجمالي و الفني) كذلك نسق من القيم الفلسفية (النظرة الشاملة للكون و الالتزام بفلسفة معينة يسير وفق نهجها..) ، و هذه المجموعة من القيم حين تتوافر لدى الفرد تشكل لو ركيزة لمتوافق .(العبيدي، 2009، ص21)

3- شروط التوافق:

يمكن تلخيص أهم الشروط الواجب توفرها لتحقيق التوافق نذكر منها:

- أن يتحمل الفرد المواقف الضاغطة أو مواجهة العقبات و حل المشكلات بطريقة يرضى عنها و يقرها المجتمع.
- أن يعرف الفرد ذاته معرفة جيدة و ما تحتويه الذات من قدرات و استعدادات و ميول و رغبات و مدركات شعورية و انفعالات.
- فكرة الشخص عن ذاته كشخص لو كيان ، ذي قدرة عgى التعلم و قوة جسمية.

- فكرة الشخص عن ذاته و علاقته بغيره من الناس فقد يرى نفسه شخص مرغوب فيه. (السمادوني ،2007، ص250)

4- أبعاد التوافق :

تتضمن عملية التوافق تفاعلا مركبا لمجموعة من الأبعاد يمكن وصفها في صورة عدد من المجالات المتفاعلة فنجد منها :

4-1- البعد البيولوجي :

يشترك "لورانس" مع " شوبين" في القول أن الكائنات الحية تميل إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئتها ، ذلك أن تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغير و تعديل في السلوك. بمعنى أنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته و عليه فالتوافق هو عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة ، أي أن هناك إدراك لطبيعة العلاقة الديناميكية المستمرة بين الفرد و البيئة.(أحمد ،2001، ص34)

أن التوافق الفيزيولوجي للكائن الحي يتضمن أجهزة استقبال حسية لمثيرات خارجية ، فأعصاب الحس التي تنقل الرسائل من هذه المستقبلات إلى الداخل ، فالجهاز العصبي المركزي المركب من المخ و الحبل الشوكي ، ثم الأعصاب الحركية التي تحمل الدفعات المنبعثة إلى الخارج من الجهاز العصبي، و أخيرا مختلف مستجيبات الجسم للمثيرات كالغدة و العضلات.(الدسوقي ،1675، ص49)

نستخلص أن البعد البيولوجي يرى أنو على الفرد التغير المستمر من سلوكه أو تعديلها بما يتناسب مع الظروف المحيطة به كما أن الفرد مجهز أعضاء مختلفة متخصصة في الاستجابة.

4-2- التوافق الإدراكي :

يتميز التوافق المثالي بالقدرة على التعامل مع المواقف التي يوجهها الفرد بكفاءة ، و يتضمن مفهوم التوافق في هذا المجال الكفاءة التي تسمح للفرد بأن يميز بين المهم و غير المهم و

يتصل هذا المجال بالاحتكاك بالواقع و التحرر من تشوهات الإدراك التي يقوم بها الفرد لكي يرفض حقيقة قائمة. .(أحمد النيال، 2008، ص.143)

4-3- البعد الوجداني :

بالرغم أن السعادة ليست محك أوليا لمتوافق ، إلا أنها نتاج للشخصية التي تتسم بالتلقائية و الحيوية وحسن الفهم و التقدير . فيعيش الأفراد المتوافقون مع بيئتهم في انسجام بل أنهم يحسنون التعامل مع البيئة و بالتالي يشعرون بالسعادة في حياتهم.

4-4- تحقيق الذات :

يعتبر الاتجاه نحو تحقيق الذات محكا مهما للتوافق الشخصي و الاجتماعي ، فيتضمن تحقيق الذات القدرة على اختيار الوسائل التي تساعد في التغلب على صعاب. و لا شك أن في هذه القدرة توافقا ....أما سيئوا التوافق فتنعدم لديهم إمكانية التعامل مع مشكلات الحياة ، نتيجة لتبديد قواهم في حمايتهم للانا الضعيف.(أحمد النيال، 2008، ص.144)

4-5- التوافق الاقتصادي :

أن التغير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سلم القدرات الاقتصادية يحدث اضطرابا عميقا في أساليب توافق الفرد ، و يلعب حد الإشباع دورا بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط فيغلب على الفرد الشعور بالحرمان و الإحباط إذا كان حد الإشباع عنده منخفضا و يغلب عليه الشعور بالرضا أذا كان حد الإشباع عنده مرتفعا.(علي، 2004 ،ص121)

كما نستخلص مما سبق أن كل مستوى لو أهميته لتحقيق التوافق الايجابي و الكامل، و أن كل مستوى يكمل الآخر حيث أن الفرد يولد وهو مزود بأعضاء متخصصة لكل مثير و مجموعة من الاستعدادات النفسية و الاجتماعية و ما عليه إلا الاعتماد على نفسه لتوجيهها و تحمل مسؤولياته و ذلك بدون إهمال دور التنشئة الاجتماعية بكل مؤسساتها في تهذيب هذه السلوكيات.

5-النظريات المفسرة للتوافق :

اختلفت النظريات في تفسير التوافق باختلاف وجهات نظر العلماء و الباحثين حول مفهوم التوافق و من أهم تلك النظريات ما يلي :

5-1 النظرية النفسية " التحليل النفسي" :

من أبرز رواد هذه النظرية نجد العالم النمساوي " فرويد " الذي يرى أن عملية التوافق لدى الشخص غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الإفراد لا تعي الأسباب الكثير من سلوكياتهم. كما يرى أيضا أن العصاب و الذهان ما هي إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق و يقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة و المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسميات هي : قوة الأنا ، القدرة على العمل ، القدرة على الحب. فالشخص السوي الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا.

أما " يونج " اعتمد أن مفتاح التوافق و الصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية و أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة.

كذلك توصل " أدلر "إلى أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية و خلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون و لديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجابين لرغباتهم و مسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون صبر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة.(**العبيدي ،2009،ص24)**

من خلال عرض الآراء لرواد هذه النظرية نستخلص أن التوافق يكون في شخصية الفرد حيث يرى فرويد أن التوافق علمي لاشعورية لدى الفرد دون إدراك للدوافع وراء سلوكاتهم .أما" يونج "فقد ركز على نمو الشخصية دون توقف و على أهمية اكتشاف الذات في تحقيق التوازن و التوافق الجيد . فأدلر يرى الطبيعة الإنسانية أنانية و ذلك من خلال عملية التربية التي تنمي لدى الفرد الاهتمام بالسيطرة و السلطة على الآخرين.

5-2- النظرية السلوكية :

فإن أنماط التوافق و سوء التوافق حسب السلوكيين يعد تعلمه أو اكتسابه و ذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الأفراد و السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة و التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم. (**العبيدي ،2009،ص25)**

و قد اعتمد " واطسون " و " سكينر "أن عملية التوافق لدى الشخص لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد و لكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثبات. (عبد اللطيف،1999، ص88)

أما السلوكيين الحدثين أمثال " باندورا ، مايكل ماندال " استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية حيث يتم و الفرد على درجة عالية من الوعي و الإدراك مزامنة لأفكاره و المفاهيم الأساسية. (بلحاج ،2011، ص116)

اختلفت النظرة حول تفسير التوافق فالنظرة الكلاسيكية اعتمدت في تفسيرها على الخبرة المباشرة التي يعيشها الفرد أي من خلال المثير (الخبرة) الاستجابة (السلوك الصادر) وذلك بفعل المعززات المختلفة التي يتحصل عليها الفرد. بينما النظرة الحديثة فقد اعتمدوا في تفسيرهم على الجانب العقلي و الفكري للفرد أي التركيز على الممتلكات العقلية التي يتمتع بها الفرد.

5-3- النظرة الإنسانية (علم النفس الإنساني) :

يشير "روجز " إلى أن الأفراد الذين يعانون سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذواتهم . و يقرر أن سوء التوافق يمكن أن يستمر إذا ما حاول الأفراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الإدراك الواعي ، و ينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات ،أو توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك نظرا لانتقاد الفرد مع ذاته ، و هذا من شأنه أن يولد مزيدا من التوتر و سوء التوافق . ويقرر "روجز " أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط هي:

- الإحساس بالحرية.

- الانفتاح على الخبرة.
- الثقة بالمشاعر الداخلية. (عبد اللطيف،1999، ص89)

بينما يؤكد " ماسلو " أن التوافق يرتبط بتحقيق الذات و أن الكائن الحي ينشط ليحقق إشباعا لحاجاته ، حيث يسعى إلى إشباع الحاجات الأولية ، فإذا أشبعها اختفت من مجال دافعيته و أفسحت المجال للمستوى الثاني من الدوافع. فإذا أشبع هذا المستوى و أفسح المجال للمستوى الثاني ، و هكذا و لذلك يرى "ماسلو "أن سلوك الإنسان في الحياة ليس محكوما بالدوافع على الإطلاق بل محكوما بالدوافع الغير المشبعة لأنها دوافع تظل تعمل و توجه سلوك الفرد في تحقيق التوافق السوي. (بطرس، 2008، ص100)

حيث قام بوضع عدة معايير للتوافق تتلخص في الآتي:

- الإدراك الفعال لقبول الواقع.
- قبول الذات.
- التلقائية.
- التمركز حول المشكلات لحلها.
- نقص الاعتماد على الآخرين.
- الاستقلال الذاتي.
- استمرار تجديد الإعجاب بالأشياء أو تقديرها.
- الخبرات المهمة الأصلية.
- الاهتمام الاجتماعي القوي و العلاقات الاجتماعية السوية.
- الخلق الديمقراطي.
- الشعور باللاعداوة اتجاه الإنسان.
- التوازن و الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة. (عبد اللطيف،1999، ص89)

أما " بيرز " لقد أكد على أهمية التنظيم و التوجيه و على أن يحيي الأفراد هذا و أن الآن دون خوف من المستقبل لأنi ذا سيفيد الأفراد في شعورهم الفعلي بالرضا. (العبيدي، 2009، ص25)

إذن التوافق حسب " كارل روجرز " يمكن في قدرة الفرد على الإحساس بالحرية و الانفتاح على الخبرة و الثقة بالمشاعر الداخلية. أما ماسلو فقد وضع معايير للتوافق متمثلة في الإدراك الفعال لقبول الواقع ، قبول الذات ، التلقائية ،التمركز حول المشكلات لحلها ، نقص الاعتماد على الآخرين ، الاستقلال الذاتي ، استمرار تجديد الإعجاب بالأشياء أو تقديرها ، الخبرات المهمة الأصلية ، الاهتمام الاجتماعي القوي و العلاقات الاجتماعية السوية ، الخلق الديمقراطي ، الشعور باللاعداوة اتجاه الإنسان و التوازن و الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة فبيرز فقد ركز على أهمية تنظيم و توجيه الفرد لحياته دون الخوف من المستقبل مما يزيد في شعورهم بالرضا .

5-4- النظرية البيولوجية :

يقدر رواد النظرية البيولوجية " داورين ، مندل ، جالتون و كالمان " أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ و مثل هذه الأمراض يمكن توارثيا أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات بجروح و العدوى أو تعود إلى الخلل الهرموني للفرد الناتج عن اضطرابات نفسية التي تعود إلى التعرض المباشر للضغوطات. (العبيدي ،2009 ،ص24)

مما يعني أن التوافق هو أن تكون الوظائف الجسمية متعاونة تعاونا تاما لصالح الجسم كله ، فلا يجوز في الحالة الصحية أن يقوم عضو من الجسم بنشاط أكبر أو أقل مما يتطلبه الجسم كله. (القوصي ،1952،ص5)

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية و بالتالي التوافق الفردي التام أي سليمة و انسجام وظائف الجسم المختلفة الذي يقصد به التوافق الجسمي ، أما سوء التوافق يحدث نتيجة اختلال في التوازن الهرموني أو الإصابة بأي عدوى.

و على العموم فإن هذه النظريات التي طرحها علماء علم النفس الخاصة بالتوافق ، أنه كل نظرية من النظريات السابقة تناولت تفسير التوافق في ضوء منحى معين ، و بالرغم الاختلافات النظرية إلا أنهم وضعوا معايير للتوافق السوي، و التي يجب توافرها ليتحقق للفرد مستوى مناسب من التوافق . ألا وهي تتفق بأن التوافق مفهوم أساسي مرتبط بالصحة النفسية للفرد ، فالاتجاه التحليلي يرى أن التوافق هو التوازن و إتباع الحاجات الضرورية ، أما السلوكيين يشيرون إلى التوافق بمثابة قدرة الفرد على التحكم و السيطرة على الذات من خلال اكتساب الخبرات من القوانين الموجودة في المجتمع و التي من خلالها يشبع حاجاته و بالتالي يتحقق لدية التوافق ، أمل النظرية الإنسانية ترى أن عملية التوافق تمكن في قدر الفرد على الإدراك الواعي الفعال لقبول الواقع ، قبول الذات الإحساس بالحرية عن طريق العلاقات الاجتماعية السوية ، دون أن ننسى النظرة البيولوجية في تحديدها لمفهوم التوافق من خلال الانسجام في وظائف الجسم المختلفة . و عليه فالنظرة الصحيحة لمفهوم التوافق الجديد و التام للفرد تتطلب التكامل بين هذه النظريات و ذلك بأخذها متكاملة معا لتفسير التوافق أو سوء التوافق مع الأخذ بعين الاعتبار أن الفرد بنية واحدة متكاملة و متفاعلة.

ثانيا : التوافق الدراسي :

نرى أن التوافق السوي داخل الجامعة يتضمن شعور الطالب بالرضا عن أوجوه النشاط الاجتماعي و الأنظمة و اللوائح داخل الجامعة و قدرته على المشاركة في هذه الأنشطة ، بالإضافة إلى قدرة الطالب على العمل والإنتاج داخل هذه البيئة . و بعبارة أعم هو مدى شعور الطالب بالاندماج مع البيئة الجامعية.

1- تعريف التوافق الدراسي :

تعددت تعاريف التوافق الدراسي الذي يعتبر حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستعاب مواد الدراسة و النجاح فيها و تحقيق التلاؤم بينه و بين البيئة الدراسية و مكوناتها الأساسية فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين : بعد عقلي و بعد اجتماعي ، هي إذا يتوقف على كفاية إنتاجية و علاقات إنسانية . أما المكونات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة و الزملاء و أوجه

النشاط الاجتماعي و مواد الدراسة و وقت الفراغ و وقت المذاكرة و طريقة الاستذكار. (علي ،2004، ص131)

و يرى "الشربيني" أن التوافق الدراسي ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة و بين المحيط المدرسي من جهة أخرى ، بما يسهم في تقدم الطالب و نمائه العلمي و النفسي ، و تتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي و الرضا و القبول بالمعايير الدراسية والانسجام معها ، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم و منسق. (بوصفر ،2010، ص76)

كما يعرفه" محمد جاسم " بأنه يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها و التوافق بين المعلم والتلميذ بما يهيئ للآخرين ظروفا أفضل للنمو السوي معرفيا و انفعاليا و اجتماعيا مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض التلاميذ.(مديون، 2014، ص109)

يرى الدسوقي: أن التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق آخر هو عملية تغير و تغير و الدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر وكأن عليه دائما التغير لا أن يغير.(الدسوقي، 1975، ص341)

اتفق" عوض "و "الزيادي "في تعريف التوافق الدراسي على أنه حالة تبدوا في العلمية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستعاب مواد الدراسة و النجاح فيها ، وتحقيق التوائم بينه و بين البيئة الدراسية و مكوناتها الأساسية ، (الأستاذ الزملاء ,الأنشطة الاجتماعية الثقافية و الرياضية و مواد الدراسة ، و التحصيل الدراسي). (هداية، 2015 ،ص90)

كما يعرف أيضا على أنو حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستعاب مواد الدراسة و النجاح فيها و تحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية و مكوناتها الأساسية فالتوافق تبعا لهذا المفهوم هو قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسين : بعد عقلي و بعد اجتماعي ، إذاً يتوقف على كفاية إنتاجية و علاقات إنسانية ، أما

المكونات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة و الزملاء ،أوجه النشاط الاجتماعي و مواد الدراسة و الوقت. (شريت ، 2006، ص.ص، 121,120)

عليه نستخلص إلى أن التوافق الدراسي هو عملية دينامية مستمرة بين الطالب و محيط به من البيئة الدراسية ، إذ أنها تعكس مدى قدرته على إقامة علاقات بناءة و متميزة بينه و بين مكونات بيئته الدراسية من أساتذة و زملاء ، كذلك التلاؤم و المناهج و المواد الدراسية لتحقيق النجاح و التفوق.

2-أبعاد التوافق الدراسي :

ويمكن توضيح أبعاد التوافق الدراسي في جملة من الأبعاد نلخصها فيما يلي:

2-1 .البعد العقلي: (التوافق مع الدراسة ، النظام، المواد ، المناهج):

حسب الباحثة صباح باتر التوافق المدرسي هو مدى توافق التلميذ نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة ، و مدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه و اختيار الخطط الدراسية الملائمة له. (بوصفر ،2010، ص76)

و نستخلص أن البعد العقلي يتضمن توافق الطالب مع كل ما له من علاقة بالجانب الدراسي و من مواد دراسية و مقررات و مناهج و أنظمة سائدة.

وعليه فالمنهج المدرسي دورا أساسيا في تحقيق التوافق للتلميذ حيث اعتبر هارولد رج المنهج بأنه البرنامج الكلي المدرسي و أنو الوسيلة الأساسية للتربية و أنه كل ما يعلمه التلاميذ و معلموهم و على هذا فالمنهج حسبه لو وجهتان ، إحداهما يتألف من الأنشطة والمهام والثاني يتألف من المواد التي تتم بها هذه الأنشطة و المهام. (مازن،2009، ص20)

وكلما كانت المناهج الدراسية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ و تتناغم مع ما لديهم من قدرات و إمكانات كلما ساهم ذلك في تحقيق التوافق لدى التلاميذ . حيث يشكل الجو المدرسي العام الإطار الذي ينمو فيه الطفل داخل المدرسة فهناك الجو الذي تسوده الحرية و الديمقراطية و الذي يتمكن فيه التلميذ من التعبير عن افكاره و آرائه بحرية يمكنهم

من إشباع حاجاتهم و حل كثير من مشكلاتهم كما يساعدهم على التوافق في حياتهم. (إبراهيم ،2012، ص42)

2-2- البعد الاجتماعي : (العلاقة مع الأساتذة و الزملاء):

حسب الباحث أركوف التوافق المدرسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أستاذ و زملاء. (بوصفر ،2010 ،ص77)

إذن يتضمن هذا البعد العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن توطد بين الطالب و بين المكونات الأساسية للمحيط الدراسي مثل:

- **التوافق مع الأستاذ :**

يعد الأستاذ ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، فالخصائص المعرفية والانفعالية للأستاذ مهمة في عملية التعليم ونتاجها الفعال عند المتعلم، حيث أن لهذه الخصائص آثارها على الناتج التحصيلي للمتعلم، من حيث إشباع حاجاته النفسية والحركية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية، وقد يؤدي التفاعل الإيجابي أو التوافق بين الأستاذ والطلبة يؤدي إلى حدوث التعلم والتحصيل الجيد، فالتربية عملية تفاعل بين إنسان وآخر في زمان ومكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معين، وعوامل التربية والتعليم عندما تتفاعل إيجابيا في ارتباط مع علاقة الطالب-أستاذ قد تنتج حاصلا جيدا نسميه التعلم.

إن تمثلات صورة الأساتذة لدى الطلبة في أبعادها المتعددة المعرفية والأخلاقية و غيرها، لها أثرها الواضح على مستوى التوافق الدراسي لطالب في محيطه، فقد يكون ارتياح الطالب لمستوى أساتذته الثقافي وشعوره بالشغف في الوصول إلى مستوى الأساتذة ومحاكاة المظهر والأخلاق، كل ذلك قد يشكل محفزا للرفع من مستوى التحصيل العلمي لدى الطالب، وقد يحدث العكس من ذلك، فاهتزاز هذه الصورة لدى الطالب يجعله غير متوافق مع المحيط الدراسي مما قد يؤثر سلبا على مستوى التحصيل العلمي وهو ما يمكن أن يعبر عنه بسوء التوافق الدراسي.

- **التوافق مع الزملاء :**

في إطار التوافق الاجتماعي تتضح قدرة الفرد على مسايرة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة والميل إلى التفاهم والتعاون في كل أمر يهم الجماعة، ومن بين أفراد هذه الجماعة ، بحيث أن الجامعة تلعب دورا مهما في اجتماع والتقاء الأفراد فيما بينهم، فتتكون جماعات تحمل مجموعة من القيم والعادات الاجتماعية والمثل المسيطرة والموجهة للجماعة، والموحدة لأهدافها، وفي إطار التأطير التربوي، يمكن أننطلق على هذه الجماعة صفة الجماعة المنتظمة.

فجماعة قد يكون لها تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة أو المدرسين ، ذلك أن الطالب حين ينضم لهذه الجماعات يشترك مع أعضاءها في الاهتمامات والأفكار وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق ليه صالح معينة، وفي علاقة منعكسة قد يحدث سوء توافق للفرد مع زملاء الدراسة وقد يكون ذلك نتيجة عوامل التنشئة الاجتماعية السلبية، وقد يكون ذلك نتيجة عوامل خارجية مرتبطة بالمؤشرات السوسيو–اقتصادية كالطبقية والعنصرية بين الطلبة إلى غير ذلك من مختلف المؤثرات الأخرى. (العمار ، 2015 ،ص.ص،4,3)

3– مظاهر التوافق الدراسي :

3–1– الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة:

الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي، ويرى فيها متعة ، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة .

3–2– العلاقة بالمدرسين:

الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به ، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسأل مدرسيه ويتحدث معهم ، ويعتبرهم قدوة يجب الإقتداء بها

3–3– العلاقة بالزملاء: الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات مع زملائه أساسها الود والاحترام المتبادل داخل وخارج المدرسة ، كما أنه يبدي اهتمامه بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية والشخصية. (بوصفر ،2010،ص79)

3-4- تنظيم الوقت:

الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للمذاكرة وأوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه ، كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمته .

3-5- طريقة الدراسة:

الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقاً مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات ، كما أنه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة.

3-6- ارتياد المكتبة :

الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويستعير الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات.

3-7- التميز الدراسي:

الطالب المتوافق هو المتميز دراسياً ، الذي يحصل على درجات عالية في الاختبارات المختلفة ويظهر ذلك من سجلات وكشوف الدرجات الفصلية. (بوصفر ،2010،ص80)

وبعد التطرق إلى مظاهر التوافق الدراسي نستخلص أن الطالب المتوافق دراسيا هو الطالب الذي يكون ذو نظرة إيجابية نحو الدراسة، ويعرف كيف يقسم وقته بين المراجعة ويختار طرق تتناسب مع المادة الدراسية، حيث بها تكون علاقته جيدة مع مدرسيه ويتبع تعليماتهم ويحترمهم، وكذلك يكون الاهتمام والاحترام متبادل بينه وبين زملائه في الدراسة سواء كان ذلك داخل أو خارج المدرسة، وبالتالي يكون متميز ويتحصل على أعلى الدرجات.

4- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي :

يتأثر الطالب بعوامل عديدة لها الأثر البالغ على توافقه الدراسي , ومن أهم هذه العوامل المدرسة التي تعتبر المسؤول الثاني بعد الأسرة وسعيها لتحقيق أفضل انسجام سواء كان التوافق نفسي أو اجتماعي أو دراسي.

ولا يمكن لمفرد أن يحقق هذا النوع من التوافق إلا بتوفر جملة من العوامل حددها" كمال الدسوقي "فيما يلي :

a. تهيئة الفرص اللازمة :

أي اللازمة و المتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن ، إذ أن تكافئ الفرص يراد به أن يتاح لكل تلميذ فرص التعلم بحسب ذكائه و قدراته الخاصة وميوله ، و تشجيعه كون أن المدرسة أساس أداة تمييز لضعفاء و الأقوياء و المتوسطين لأغراض النجاح و الرسوب و التقديرات. (أحمد النيال ،2008 ،ص 149)

b. الكشف عن القدرات :

ويكون بإجراء اختبارات الذكاء ، كاختبارات التحصيل الدراسي و المهارات وغيرها لمعرفة إمكانات كل منهم قصد توجيهها توجيها سليما.

c. أثار الدوافع :

الذي تعلمه المدرسة ، وهذا بالبحث عن التعلم وإثارة لهفة الإقبال على الدرس والرغبة في المزيد من المعرفة و الفهم و الاستطلاع والاكتشاف.

d. الموازنة :

لنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة ، لا بد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل.....و بين ما يطيق التلاميذ تقبله وتمثله ، أي الموازنة بين المقررات و المقدرات ، وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح لان في عدم التوازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه تعجيز للدارس وتثبيط لهمته وهما يؤديان إلى الفشل مثال على ذلك

طموح تلميذ المرحلة الثانوية للالتحاق بالطب أو الهندسة وعدم قدرته ، بل يأسه من الحصول على معدل يؤهله في كل المواد الدراسية.(أحمد النيال ،2008 ،ص 149)

e. إثارة التسابق و التنافس :

هو التنافس بين الدارسين مما يدفع إلى الغيرة و الاهتمام ، لكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة كيأس الضعفاء وغرور الأقوياء ، و إرهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم ، وعموما الصراع و العدوان اللذان هما نتيجة طبيعية للمبالغة في خلق تنافس لا غنى عنه.

f. التشجيع و التعاون :

تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة أو مشروع أو عمل ما مشترك تفكر فيه جماعة من التلاميذ وتخطط له ، ويبحثون لو عن وسائل العمل ومواد الأداء، ثم يشتركون في تنفيذه ، و يتحملون مسؤولية نجاحه أو فشمه ، كي يتعلموا التضحية و الإيثار في سبيل الهدف المشترك.(كماش ،2016، ص169)

و على العموم يمكن تلخيص جملة العوامل التي يمكن أن تساعد التلميذ على تحقيق توافقه الدراسي في أهم النقاط التالية : عوامل متعلقة بالتلاميذ و المتمثلة في أن يكون متوافقا و قادرا على تحقيق التفوق من خلال التنافس و التشجيع و التعاون مع الزملاء داخل الصف الدراسي أم المتعلقة بالمدرسة فمن خلال تهيئة الفرص اللازمة لمتعلم امام جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم و درجات تحصيلهم عن طريق الموازنة بين المقررات و المقدرات ، وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح بالإضافة إلى تقديم الوسائل الايجابية للتشجيع التلاميذ على التفوق و التحصيل الجيد.

خلاصة الفصل :

يتضح من خلال مما سبق أن السلوك الإنساني بشكل عام ما هو إلا محاولة مستمرة لتحقيق التوافق سواء مع الأشخاص أو مع الأشياء في البيئة المحيطة به ، و تمتاز عملية التوافق بمحددات و شروط معينة ، حيث يتوقف نجاحها على مقدرة الفرد على تغير سلوكه حين تواجهه المشكلات سواء النفسية أو الاجتماعية أو المادية. و لقد حاولنا في هذا الفصل إلى تقديم أهم التعريفات التي قدمت لتعريف التوافق ، مع أهم مؤشرات التوافق التي تحدد لنا مدى توافق الفرد، و شروطه ، أبعاد التوافق ، و الوقوف عند اهم النظريات التي فسرت عملية حدوث التوافق لدى الفرد ، أما فيما يخص الجزء الثاني فقد تطرقنا إلى التوافق الدراسي بداية بتعريفه ، و تحديد أبعاده و مظاهرة بالإضافة إلى أهم العوامل التي تساعد الطالب على تحقيق توافقه الدراسي.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة .

2- مجتمع الدراسة.

3- الدراسة الاستطلاعية.

3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

3-2- عينة الدراسة الاستطلاعية.

3-3- حدود الدراسة الاستطلاعية.

3-4- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس .

3-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية .

3-6- الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يشكل هذا الفصل مدخلا منهجيا للدراسة، فهو يعد من أهم مكونات البحث العلمي لأنه خطوة مهمة وأساسية للتأكد من صدق وثبات دراستنا وذلك من خلال تقديم التمثيل الكمي للدراسة، للتحقق من صحة ودقة النتائج المتوصل إليها بواسطة الأدوات والأساليب، وذلك من خلال توضيح المنهج المستخدم ثم الكشف على مجتمع الدراسة ثم الانتقال إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بدءاً بالدراسة الاستطلاعية الأدوات المستعملة في الدراسة وخصائصها السيكومترية وبعدها نذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة،ثم الدراسة الأساسية بدءاً بحدود الدراسة وصلا الي عينة الدراسة وخصائصها وبعدها نذكر التقنيات المستخدمة في الدراسة وهذا ما حولنا مراعاته وإتباعه في هذا الفصل.

1- منهج الدراسة :

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من اجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ، ويساعد على التوصل إلى معرفة منظمة بجوانب الواقع المدروس ،ويعرف المنهج على انه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقية بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلي نتيجة معلومة ،والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكل لاستكشاف الحقيقة والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة المواضيع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.(بوحوش والذنيبات،1995 ،ص:45)

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلي معرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين(الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق الدراسي) فان المنهج الوصفي الارتباطي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة .

2- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات سنة ثاني جامعي قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي حيث بلغ عددهم 854 طالب وطالبة والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص :

الجدول رقم (1) : يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص

تخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
قسم العلوم الاجتماعية	531	%62.17
قسم العلوم الانسانية	323	%37.83
المجموع	854	**%100**

يتضح أن الجدول رقم (1) أن مجتمع الدراسة يتكون من(854) طالب وطالبة مقسمين إلي : 531 طالب وطالبة قسم العلوم الاجتماعية بنسبة (62.17%) و 323 طالب وطالبة قسم العلوم الإنسانية بنسبة (37.83%) .

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه.

كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تجريب الصورة الأولى للإستفتاء على عينة من الأفراد تختار عشوائيا بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث، وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات للإستفتاء وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها، وهذا بالإضافة إلى التعرف للوقت اللازم لجمع بيانات للإستفتاء، وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة كما أنه قد يستبعد أسئلة أخرى لا داعي لها وفي كلتا الحالتين يجوب إجراء تجربة استطلاعية أخرى.(صابر وخفاجة، 2002، ص ص:122-123)

3-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى معرفة الصعوبات والعراقيل التي يواجهه الباحث في الدراسة الأساسية ،وقمنا بإجراء هذه الدراسة بهدف:

- اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية .

- التحقق من صلاحية أدوات الدراسة .

- تقدير الزمن الذي يستغرقه تطبيق كل مقياس .

3-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، تم اختيارهم بطريقة عرضية نظرا لعدم اشتراط خصائص معينة في العينة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم(2) توزيع افراد عينة الدراسةالاستطلاعيةحسب متغيرالتخصص(ن30)

متغير الدراسة		العدد الإجمالي	النسبة المئوية
تخصص	علوم اجتماعية	10	%33
	علوم إنسانية	20	%67
المجموع		30	%100

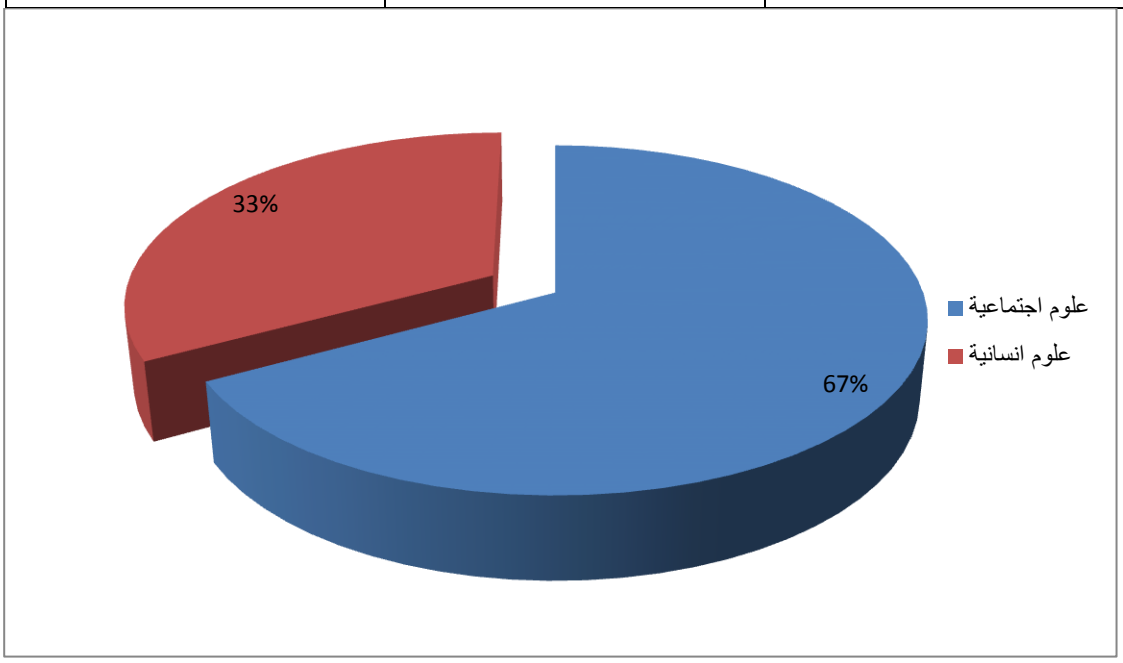

شكل رقم(1)التمثيل النسبي لافراد عينةالدراسةالاستطلاعية حسب متغيرالتخصص

3-3- حدود الدراسة الاستطلاعية :

3-3-1- الحدود المكانية: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.

3-3-2- الحدود البشرية:تشتمل عينة الدراسة الاستطلاعية على (30) طلبة من مستوى ثاني جامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.

3-3-3-الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الصباحية في يوم 04 فيفري 2018 .

3-4- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :

❖ **الأداة الأولى: مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي:**

صمم هذا المقياس من طرف الباحث قدوري خليفة يضم 26 عبارة يتم الإجابة عليه حسب سلم التدرج الثلاثي : موافق ،موافق إلى حد ما ، غير موافق

-صدق وثبات مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي في الدراسة الحالية:

أولا -الصدق:

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار الخاصية التي صمم الاختبار لقياسها فعلا، والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي يوضع لأجلها. (العزاوي،2008 ، ص:129)

* **صدق المحكمين:**

و يقصد بصدق المحكمين نوع من الصدق يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس لموضوع المراد قياسه ،و تعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري ، الذي يعني قدرة الأداة على أن تقيس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه و نفحص مدى ملائمة بنودها لقياس الأبعاد المختلفة التي وضعت لقياس المقياس و ذلك من اجل الحكم على مدى انتماء الأبعاد إلى الظاهرة ، وضوح المفردات و العبارات ،مناسبة الصياغة ،إضافة ما يراه المحكم من مفردات أو حذف ما يراه .(خضر 2004، ص502)

لاستخراج صدق المحكمين لمقياس التوافق الدراسي ، قامت الباحثتين بعرض المقياس على 5 من المحكمين المختصين والملحق رقم(01) يوضح أسماء المحكمين الذين تم الاستعانة بهم و طلب منهم إبداء آرائهم و اقتراحاتهم بما يلي:

- ملائمة و صلاحية العبارات.
- مدى مناسبة البدائل المستخدمة أمام العبارات.
- مدى وضوح العبارات.
- سلامة اللغة.
- تقديم اقتراحات.

بعد استرجاع استمارات التحكيم من المحكمين تم الاتفاق على صلاحية مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار ا راء المحكمين حيث كانت اغلب ملاحظات تخص الجانب اللغوية وهذا فيما خص الفقرات (11,09,05) .

*** صدق الاتساق الداخلي:**

والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط" بيرسون"بين البنود والدرجة الكلية للمقياس ، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج المبينّة في الجدول التالي:

الجدول رقم(03): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي.

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	*0.23	10	*0.20	19	*0.24
02	*0.28	11	*0.25	20	**0.45
03	**0.36	12	**0.37	21	**0.89
04	*0.20	13	**0.41	22	*0.26
05	**0.34	14	**0.36	23	**0.41

06	*0.21	15	**0.51	24	**0.49
07	*0.27	16	**0.49	25	**0.60
08	**0.45	17	**0.35	26	**0.33
09	**0.38	18	*0.25	//	//

**دال عند (α =0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم (03): أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α =0.01)و(α = 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانيا- الثبات:

ويقصد بالثبات دقة المقياس أو إتساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الإختبار، أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة، فإننا نصف المقياس أو الإختبار في هذه الحالة بأنه في درجة عالية من الثبات. (أبو علام ومحمود، د س، ص:418)

لقد تم حساب معامل ثبات المقياس الرضا عن التوجيه الجامعي في الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها 30 فرداً والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم:(04) معامل ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجه الجامعي

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.896	26

يتضح من الجدول رقم (04) أعلاه أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغت قيمته 0.896، وهذه القيمة مرتفعة مما يدل على أن مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي يتمتع بدرجة عالية من الثبات، الذي يسمح لنا استخدامه مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

❖ **الأداة الثانية : مقياس التوافق الدراسي:**

هذا المقياس من إعداد محمود الزيادي، يتكون من ثلاثة أبعاد العلاقات الاجتماعية الأكاديمية والتوافق مع المواد الدراسية و تنظيم الوقت كما تم تحديدهم في التعريف الإجرائي، يتكون المقياس من27 عبارة تكون الإجابة عليها بأحد البدائل الخمسة التالية: **موافق جدا – موافق– محايد – معارض – معارض جدا.**

<u>–صدق وثبات مقياس التوافق الدراسي في الدراسة الحالية:</u>

أولا –الصدق:

❖ **صدق المحكمين:**

تم عرض استمارة على مجموعة من المحكمين يمثلون 05 أساتذة في ميدان علم النفس وعلوم التربية للحكم على فقرات الاستبيان من حيث مدى انتماء الفقرات للإبعاد ،ومدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية ،كذلك مدى ملائمة الأبعاد للسمة المقساة ومدى مناسبة عدد الفقرات لكل بعد ،ومدى ملائمة الأجوبة للفقرات.

بعد استرجاع استمارات التحكيم من المحكمين حيث اغلب الملاحظات تخص جانب الصياغة اللغوية و هذا فيما خص الفقرات (3 ،4 ،6 ،8 ،16 ،18 ،20 ،22 ،27)،اما من حيث ملائمة الفقرات للأبعاد فهي ملائمة وفيما يخص البدائل تم اتفاق معظم الأساتذة على البدائل التالية (موافق جدا ،موافق ،محايد ،معارض ،معارض جدا).

صدق الاتساق الداخلي:

والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط" بيرسون"بين البنود والدرجة الكلية للمقياس، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج المبينّة في الجدول التالي:

الجدول رقم(05): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	**0.54**	10	**0.53**	19	*0.39

02	**0.65	11	*0.46	20	**0.49
03	*0.42	12	**0.66	21	*0.45
04	*0.44	13	**0.66	22	**0.57
05	**0.54	14	*0.39	23	**0.55
06	*0.36	15	*0.44	24	*0.37
07	**0.69	16	*0.42	25	**0.48
08	*0.36	17	**0.61	26	**0.46
09	*0.40	18	*0.37	27	**0.48

**دال عند (α =0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم (05): أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α =0.01)و(α = 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات مقياس التوافق الدراسي:

لقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين الأولى ألفا كرونباخ والثانية التجزئة النصفية على عينة قوامها 30 فرداً، وفيما يلي الجدول رقم(06) يوضح معاملات ثبات القائمة المستخدمة.

جدول رقم(06) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

معامل الثبات / المتغير	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		جيتمان	سبيرمان براون
التوافق الدراسي	0.90	0.86	0.86

يتضح من الجدول رقم(06) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس التوافق الدراسي المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين 0.86 و 0.90 بعد الاعتماد على معامل جيتمان و سبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

3-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

وبعد تطبيق المقياس المعدة لأغراض البحث على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى العديد من النتائج وهي كما يلي :

- ✓ تم التدريب على تطبيق أدوات جمع البيانات من خلال المقياسين المطبقين.
- ✓ التحقق من صدق وثبات المقياسين وأنهما صالحان لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.
- ✓ التحقق من مدى وضوح تعليمات الاستجابة والبنود للطلبة.
- ✓ تحديد خطة تطبيق الدراسة الأساسية.
- ✓ تقدير الزمن اللازم للاستجابة على المقياسين.

3-6- الأساليب الإحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات إستخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ معامل الارتباط بيرسون.
- ✓ معامل ألفا كرونباخ .
- ✓ سبيرمان براون للتجزئة النصفية
- ✓ معامل جيتمان للتجزئة النصفية

خلاصة الفصل :

لا يمكن لنتائج أي بحث أن تستقيم ما لم يمكن هناك تكامل وتناغم بين جميع أجزائه وعليه جاء هذا الفل والذي تناولنا فيه وبالضبط منهجية البحث، فقد تعرفنا المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي الارتباط وهو الملائم لدراستنا، والتي تبحث عن العلاقة بين متغيرين وهما الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي، ثم بينا مجتمع الدراسة ومواصفاته، والإجراءات الميدانية ،بداية من الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها مرورا بالتأكيد على صدق وثبات أداة الدراسة وذلك لكي تصبح أداة علمية يمكن الوثوق مما ستجمعه من معلومات، حتى نتأكد من ملائمتها لمواصفات العينة.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الأساسية وعرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

1- الدراسة الأساسية.

1-1- حدود الدراسة.

1-2- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها.

2- تقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

3- عرض نتائج الفرضية الدراسة.

4- مناقشة نتائج فرضية الدراسة.

خلاصة والتوصيات.

تمهيد:

تعرضنا إلى إجراءات الدراسة الأساسية و الأساليب الإحصائية التي تناسب فرضيات وأهداف الدراسة، بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة مقياسي الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي من خلال استبيان موزع على عينة الدراسة المقدرة بـ : 100 طالبا وطالبة وبعد جمع البيانات وتفريغها قمنا بحساب معاملات الارتباط بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في ضوء الفرضيات ونعرض النتائج مع التحليل والمناقشة والتفسير وأخيرا نختم هذه الدراسة بخلاصة وبعض التوصيات.

1- الدراسة الأساسية :

1-1- حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بحدود بشرية و زمنية و مكانية تبين مجال إمكانية تعميم نتائجها كما يلي:

- **الحدود المكانية** : كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.
- **الحدود البشرية** : تشمل عينة الدراسة على 100 طالبا وطالبة من مستوى ثانية جامعي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- **الحدود الزمنية** : تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 04مارس إلى 10 أفريل 2018.

1-2- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها :

تلعب العينة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث الامبريقي، وتعرف على أنها النموذج الذي يجرى معظم العمل عليه، وهي العلوم الإنسانية والاجتماعية معبر عنها بالإنسان، الذي يعتبر الوحيد ضمن المجموعة التي يبنى الباحث عمله عليها، والمأخوذ من المجتمع الأصلي شريطة تمثيله أحسن تمثيل.(عزوز 2005، ص26)

تم الاعتماد على العينة العشوائية لأنها تتيح الفرصة المتكافئة لكل طالب لاختياره ضمن عينة الدراسة الحالية، وقد اتبعنا أسلوب المعاينة البسيطة حيث تم اخذ نسبة مئوية

قدرت ب 11.7% من حجم المجتمع الأصلي، ما يقابلها 100 طالبا وطالبة، ولأجل تمثيل المجتمع أحسن تمثيل، وقد تم اخذ النسبة المذكورة من كلا القسمين العلوم الاجتماعية والإنسانية كما هو موضح في الجدول التالية :

الجدول رقم(07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص.

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
قسم علوم الاجتماعية	**66**	**%66**
قسم علوم الإنسانية	**34**	**%34**
الإجمالي	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى عدد أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 100 فرد، نلاحظ أن عدد طلبة قسم العلوم الاجتماعية قدر ب 66 فرد أي بنسبة 66% في حين نلاحظ أن عدد طلبة قسم علوم الإنسانية قدر ب 34 فرد أي بنسبة 34% و يعزى هذا التفاوت إلى نسبة كل من قسم العلوم الاجتماعية و قسم علوم الإنسانية في المجتمع الأصلي للدراسة.

2-تقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة إذا لا يمكن لأي باحث إنهاء بحثه والتأكد على الفرضيات بحثه دون الاستعانة بها . وفي دراستنا هذه بعد جمع البيانات وتفريغها في جداول قصد معالجتها باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS المتضمن العديد من الإجراءات الإحصائية الشائعة. وقد تم تحليل بيانات دراستنا بواسطة معامل الارتباط بيرسون .

معامل الارتباط بيرسون:

يرمز لهذا المعامل بحرف **r** وهو يعد احد المؤشرات الإحصائية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (x، y) احدهما مستقل والثاني تابع وقيمة هذا المعامل تتراوح بين

(1+إلى1−) كما يعتبر معامل "الارتباط بيرسون" من أكثر كعاملات شيوعا عندما يكون كلا المتغيرين متغيرا كميا متصلا.

$$r = \frac{\mathrm{n} \times \sum(x \times y) - \sum \mathrm{x} \times \sum \mathrm{y}}{\sqrt{(n \times \sum x^2 - (\sum \boldsymbol{x})^2)((n \times \sum y^2 - (\sum \boldsymbol{y})^2)}}$$

n : عدد أفراد العينة.

X : درجات المجموعة الأولى.

Y : درجات المجموعة الثانية. (الطيب ،1999 ،ص196)

3−عرض نتائج الدراسة:

3−1− عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي مفادها توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و العلاقات الاجتماعية لدى طلبة السنة ثانية جامعي .

الجدول رقم (8) يبين نتيجة حساب معامل الارتباط: بين الرضا عن التوجيه الجامعي و العلاقات الاجتماعية.

البعد	العينة	الدرجة الحرية c−1	القيمة المحسوبة	الدلالة
العلاقات الاجتماعية	100	98	0.386	0.05

من خلال الجدول السابق رقم (8) نلاحظ بان (ر) المحسوبة تساوي 0.386 هي دلالة عند مستوى دلالة 0.05=& ومنه فانه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة السنة ثانية جامعي ومنه الفرضية محققة .

3-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

مفادها توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق مع المواد الدراسي لدى طلبة السنة ثانية جامعي.

الجدول رقم (9)يبين نتيجة حساب معامل الارتباط: بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق مع المواد الدراسي.

البعد	العينة	الدرجة الحرية c-1	القيمة المحسوبة	الدلالة
التوافق مع المواد الدراسي	100	98	0.442	0.05

من خلال الجدول السابق رقم (9) نلاحظ بان (ر) المحسوبة تساوي 0.442 هي دلالة عند مستوى دلالة 0.05=& و منه فانه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق مع المواد الدراسي ومنه الفرضية محققة.

3-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي مفادها توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و تنظيم الوقت لدى طلبة السنة ثانية جامعي.

الجدول رقم (10)يبين نتيجة حساب معامل الارتباط: بين الرضا عن التوجيه الجامعي و تنظيم الوقت

البعد	العينة	الدرجة الحرية c-1	القيمة المحسوبة	الدلالة
تنظيم الوقت	100	98	0.006	غير دالة

من خلال الجدول السابق رقم (10) نلاحظ بان (ر) المحسوبة تساوي 0.006 هي قيمة غير دالة.يعني إننا نقبل الفرضية الصفرية التي تسمح لنا بالقول بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي و تنظيم الوقت ومنه تم

رفض فرضية الباحث القائلة " توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتنظيم الوقت لدى طلبة السنة ثانية جامعي.

4- مناقشة نتائج الدراسة :

4-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يمكن تفسير هذه النتيجة أن مضمون هذه النتيجة أن علاقة الرضا عن التوجيه الجامعي بالعلاقات الاجتماعية علاقة قوية وهي دالة إحصائيا ،هذا راجع إلى توفر عوامل من المتوقع أنها ساعدت الطلبة .ايجابية الرضا عن التوجيه في تقبله لتخصصه ولذاته والآخرين، و يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجابته.وهذا ما أكدته دراسة (الكندري 2014) التي توصلت نتائج الدراسة الوجود رضا مرتفع عن خبراتهم نحو أعضاء هيئة التدريس والأساتذة المشرفين.

ويفسر زيادة وجود دلالة للعلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والعلاقات الاجتماعية في دراستنا في ضوء ما ينطوي عليه تعريف العلاقات الاجتماعية في الجانب النظري ، وهي قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية حسنة بينه وبين زملائه وأساتذته ويظهر ذلك من خلال تعامله وتواصله معهم، في القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية ،بأن المنافسة بين الطلبة بصفة عامة وطلبة علوم الاجتماعية والإنسانية بصفة خاصة ، حيث وجدت العلاقات ايجابية تركت لهم فرصة الاهتمام بهذه الجوانب، فالطالب الراضي عن توجيهه الجامعي نلمس رضاه من خلال اعتزازه وافتخاره بتخصصه وفي دفاعه عنه، كما نجده يتحمل المصاعب التي تواجهه دون شكوى خاصة ، وبمستوى تطور العلاقات الاجتماعية ، وتحقيق أهداف الشخصية.

فالرضا عن التوجيه يتحقق منى اكتمال مجالين هما الرضا عن التخصص ،وكذا الرضا عن المسار المهني مستقبلا لمجال دراسته الذي يضمن من خلالها الطالب المكانة الاجتماعية التي يطمح لها مستقبلا والتي أيضا من خلالها يشبع حاجاته ويحقق رغبته وميولاته. فعندما يكون الطالب راضي عن التوجيه يتجسد ذلك في علاقته الاجتماعية في الوسط الدراسي لما له من أهمية في تكامله وتناسقه مع زملائه ومجتمعه الجامعي فالعلاقات الاجتماعية الحسنة تدفع بالطالي إلي العمل والإنتاج و ترفع من روحه المعنوية فهي تتجسد

في تلك المعاملات بين أفراد البيئة التعليمية والتي يشعر الطالب بقيمته ومكانته بين اقرأنه من، يشبع من خلالها حاجة الانتماء ، وهي تنمية علاقته مع أساتذته مما يشجعه على العمل والإبداع مما يرفع من معدل ثقته بنفسه وإمكانيته في مواجهة أي موقف دراسي ليسر له بذلك التوافق مع مرونة النظام التعليمي، وبهذا الشكل تتاح للطالب فرصة لإثبات ذاته وتنمية أفكاره وعلاقته.

نجد دراسة بالحسيني (2002) في علاقة الرضا عن التوجيه بالإحباط حيث توصلت خلالها الباحثة إلي التأكيد على أن التلاميذ الراضين كانوا كثر قدرة على التحمل الإحباط ، حيث اظهروا إمتثالية للجماعة ، ذلك أن حالة الرضا تجعل التلاميذ يقيمون أنفسهم تقييما ايجابيا ، وهذا يعطيهم ثقة اكبر في ذواتهم ،مما يجعلهم قادرين على مواجهة الواقع.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة حسن و إبراهيم الظفري (2011) والتي هدفت إلى التعرف على درجة رضا الطلبة الخرجين عن الدراسة في كلية التربية جامعة السلطان قابوس و التي توصلا فيها إلى أن الطلبة ابدوا استجابات متوسطة من الرضا تزيد عن المتوسط ، و دراسة مشري سلاف (2013) وأسفرت الدارسة على النتائج أن رتب تشكيل الهوية لدى أفراد العينة تتوزع على النسب المتفاوتة .

4-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يمكن تفسير هذه النتيجة السابقة أن العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي التوافق مع المواد الدراسي راجع إلي قبول وموافقة وارتياح الطلبة من إتباع والالتزام بالخطة المرسومة نحو كل ما له علاقة بالجانب الدراسي من مواد دراسة ومقررات ومناهج وانظمه سائدة .ولعل أن هذه النتيجة تعود إلي أن الرضا عن التوجيه الجامعي يزيد من التحفيز ومن الدافعية الداخلية والطموح للطلبة لان حالة الرضا تعتبر مؤشرا من مؤشرات النجاح الأكاديمي والذي يتمثل في اجتياز المواد الدراسية بنجاح، وفي التكيف والتوافق وهذا من الشروط التوافق في الجانب النظري أن يعرف الفرد ذاته معرفة جيدة و ما تحتويه الذات من قدرات و استعدادات و ميول و رغبات و مدركات شعورية و انفعالات. أن الرضا عن التوجيه من أهم العوامل التي تساهم في نجاح الطالب في ميدان الدراسة ، وهذا يشير أن القدرة التي يقوم بها الطالب لبلوغ أهدافه تعتمد على مدى رغبته وميله إلى تخصصه

الدراسي ، مما يسهم بشكل فعال في نجاحه وتوافقه الذي يضمن له النجاح في أدائه ، حيث ان سوبر يراى أن التوجيه نحو عمل معين او تخصص معين هو صقل لذلك الاستعداد حتى يصبح أكثر موائمة في المستقبل .

لذا يتوقف توافق الطالب مع الدراسة على مدى اتفاق اختياره مع قدراته واستعداداته وميولاته التي تقوده بهذا الشكل إلي نتائج ايجابية ، وهذا لان التوافق مع الدراسة يتجه بالطالب إلى بذل أقصى ما لديه لتحقيق أهدافه ، ويعتمد هذا على ما يقدمه الطالب من قدرات ، والتي تتجسد في مستواه تحصيلي التي يحقق خلاله النجاح في الدراسة. ويتحقق ذلك من خلال معرفة الطالب لطبيعة التعليمي من خلال التحكم في متغيراته ومواجهة التحديات وفق التوافق مع المتغيرات.

فمن منطلق رضا الطالب عن توجيهيه يتحقق توافقه مع الدراسة في مساره التعليمي ، وبهذا الشكل يستطيع الطالب أن يحقق ذاته بتحقيق تصور مشروعه في تقديم الأفضل للقيام بالإصلاح وتطوير كفرد في المجتمع بما يضمن تحقيق الأفضل للمجتمع بشكل يضمن ازدهاره وتطويره

وهذا ما كدت عليه بعض الدراسات ، فمنها على سبيل المثال ، دراسة حسن ,إبراهيم الظفري (2011) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة أبدو استجابات متوسطة من الرضا تزيد على المتوسط في درجة رضا الطلبة عن الدراسة، و دراسة الصفطي، مصطفى محمد (1983) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه وجود فروق في التوافق بأبعاده الثلاثة بين الطلاب الأكثر تحصيلا والطلاب الأقل تحصيلا، دراسة محمود الزيادي (1964) حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين طلبة السنتين الاولى والثانية وطلبة السنتين الثالثة والرابعة لصلح الاخيرة ، وهذا يعني ان التوافق الدراسي يزداد كلما اقتربنا من السنوات النهائية و وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوافق و مستوى الطموح ، دراسة أوغواك وإلياس وأولي وسوندي (2006) التي توصلت نتائج دراسة أن التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب ، و دراسة فلاهوس (2003) ودلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير للتفاعل بين متغيرات التخصص والعمر والمعدل الدراسي والحالة الاجتماعية في التوافق الدراسي لمصلحة الطالبات المتزوجات والحاصلات على متوسط درجات مرتفعة.

4-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

ويعود عدم وجود العلاقة بين رضا الطلبة عن التوجيه الجامعي وتنظيم الوقت في ما يخص الرضا إلى توفر بعد تنظيم الوقت لكلا الصنفين الراضين والغير راضين عن التوجيه الجامعي بحث ان الشعور بالرضا عن التوجيه الجامعي لا يكون لعامل تنظيم الوقت تأثير يذكر ، وهذا يفسر لنا بان الرضا عن التوجيه الجامعي لا يرتبط بتنظيم الوقت.

ويفسر عدم وجود دلالة للعلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي تنظيم الوقت في دراستنا في ضوء ما ينطوي عليه تعريف الرضا عن التوجيه و تنظيم الوقت في الجانب النظري ، أن شعور الطالب بالارتياح أو عدمه عن عملية التوجيه الجامعي لا يتأثر بتنظيم أوقات للمذاكرة أو لأنشطة الاجتماعية والترفيهية .

انطلاقا من مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الإجرائية الثلاثة فان الفرضية العامة والتي مفادها وقائلة " توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية جامعي" تحققت جزئيا

خلاصة الدراسة والاقتراحات :

يعد الرضا عن التوجيه الجامعي أهم بالنسبة للطالب الجامعي، باعتبار أن ذلك يحقق له درجة من الإشباع مما يدفعه ذلك الاستمرار في مواصلة التخصص الذي يدرسه ولهذا يتولد لديه الشعور بالارتياح في الدراسة فتتكون لديه القدر على حل المشكلات التي تعترضه في دراسته ، فينجم على ذلك توافق نفسي واجتماعي ودراسي.كذلك باعتبار أن الرضا عن التوجيه الجامعي يلبي طموحاته وأهدافه ويحقق له الآمال والتطلعات التي واضعها حيث يعتبر التوافق الدراسي من المكونات الأساسية في العملية التعليمية ،فتوافق الطالب الجامعي يعتبر من المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية ، إذ يوفر له شعورا بالرضا والارتياح مما يعكس على حياته الجامعية وبالتالي إنتاجه ألتحصيلي.

ولعل هذا ما دفعنا لدراسة جوانب هذا الموضوع لدى الطالب الجامعي ، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية طلبة قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وانطلقت دراستنا من مجموعة تساؤلات وفرضيات تم التحقق منه بواسطة تطبيق أدوات لجمع البيانات، من ثم معالجتها وتحليلها، ثم مناقشة وتفسير النتائج التي تواصلنا من خلالها إلى : توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر .

وفي ضوء النتائج التي توصلنا غليها في دراستنا الجالية ارتأينا تقديم جملة من التوصيات نذكر منها :

- إجراء المزيد من الدراسات حول التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة و ربطه بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات عن علاقة الرضا عن التوجيه الجامعي بالتصورات المهنية للطالب.
- إجراء دراسات ترتكز على بناء برامج إرشادية لتحقيق التوافق الدراسي لدى الطلبة.
- إجراء دراسات للكشف عن علاقة التوجيه الجامعي بتحقيق جودة مدخلات التعليم العالي في إطار مفهوم الجودة الشاملة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم سليمان عبد الواحد(2012).***الصحة النفسية وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية للمعلم والمتعلم***. الأردن: دار المناهج.
- أحمد كامل سهير (2001).***الصحة النفسية والتوافق***. مصر :الإسكندرية للكتاب.
- أمل الأحمد(2001). ***بحوث ودراسات في علم النفس***. ط1 ، لبنان: الرسالة للطباعة والنشر بيروت.
- بركات، آسيا بنت علي راجح (2000). ***العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف***، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس النمو، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- البدري سميرة (2005). ***مصطلحات تربوية ونفسية***. مصر: دار الثقافة .
- بطرس حافظ بطرس(2008). ***التكييف والصحة النفسية للطفل*** .عمان: دار المسيرة.
- بن فليس خديجة (2014). ***المراجع في التوجيه و المدرسي والمهني*** . ديوان المطبوعات الجزائر.
- بوحوش، عمر والذنيبات، محمد محمود (1995). ***مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث***. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر
- بوصفرة دليلة (2010). ***الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم*** . مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم النفس المدرسي .جامعة مولود معمري. تيزي وزو.
- بلحاج فروجة (2011). ***التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي*** . مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم النفس المدرسي .جامعة مولود معمري. تيزي وزو.
- تارزولت عمروني حوريه (2009). ***التوجيه في المؤسسة الجامعية رصد للواقع وتوجه نحو المستقبل*** .عدد 7، السنة التاسعة، مجلة عالم التربية.
- جولمان دانيال (2000). ***الذكاء العاطفي ترجمة ليلي ألجبالي***. عدد 21 سلسلة عالم المعرفة .الكويت.

- حامد عبد السلام زهران (1980) . ***التوجيه والارشاد النفسي*** .ط2 .القاهرة: عالم الكتب.
- خضر متولي عبد الباسط (2004). ***أدوات البحث العلمي وخطة إعداده.*** السعودية: دار الكتاب الحديث.
- خير الله سيد (1990). ***بحوث نفسية وتربوية*** . د،ط. بيروت: دار النهضة العربية.
- دسوقي كمال (1975). ***علم النفس ودراسة التوافق.*** ط3. بيروت: دار النهضة العربية.
- راشد، محمد يوسف أحمد (2011). ***التوافق الدراسي والشخصي والإجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين.*** المجلد 27، ملحق. مجلة جامعة دمشق.
- الزيادي محمود (1961) ***دارسة تجريبية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعات*** .مقدم للحصول على درجة ماجستير. القاهرة .جامعة عين الشمس.
- سمارة عزيز،عصام النمر (1999). ***محاضرات في التوجيه والإرشاد.*** ط3. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السمادني السيد إبراهيم (2007). ***الذكاء الوجداني وتطبيقاته وتنميته.*** الأردن: دار الفكر.
- شريت أشرف عبد الغني (2006). ***الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية.*** الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- شكور وديع جلال (1997). ***تأثير الأهل في المستقبل أبناءهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني.*** ط1. بيروت: مؤسسة المعارف.
- الشاذلي محمد عبد الحميد(2001). ***التوافق النفسي للمسنين*** .المكتبة الجامعية الإسكندرية .
- صابر، فاطمة عوض، خفاجة، مرفت علي (2002). ***أسس ومبادئ البحث العلمي.*** ط1. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- صاحب أسعد ويس (2010). ***التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة.*** المجلد السادس العدد 20.
- صالح هدية (2015). ***الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.*** العدد11. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
- طه فرج عبد الخالق (1988). ***علم النفس الصناعي والتنظيمي.*** القاهرة: دار المعارف.

- الطيب أحمد محمد (1999). ***الإحصاء في التربية وعلم النفس.*** ط1. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
- عبد اللطيف مدحت عبد الحميد (1990). ***الصحة النفسية والتوافق الدراسي.*** ط1. بيروت: دار النهضة العربية.
- عبد الحميد سعيد حسن و محمد عبد الله إبراهيم و سعد الظفري (2011). ***الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى خريجي قسم الأصول والادراة التربوية في كلية التربية في جامعة سلطان قابوس.*** المجلد 27 العدد 3و4. مجلة دمشق.
- العبيدي محمد جاسم(2009). ***المدخل إلى علم النفس الاجتماعي*** .مصر: دار الثقافة.
- العبيدي محمد جاسم(2009). ***مشكلات الصحة النفسية وأمراضها وعلاجها.*** مصر: دار الثقافة.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (2008). ***مقدمة في منهج البحث العلمي.*** ط1. عمان: دار دجلة.
- علي صبره محمد (2004). ***الصحة النفسية والتوافق النفسي.*** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- علي محمد محمد الديب (1987). ***مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي.*** العدد3. مجلة علم النفس.
- عمار زغينة (2005). ***التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.*** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة منتوري قسنطينة.
- العمار خالد يوسف(2015). ***أبجديات البحث.إعداد الرسائل الجامعية في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية*** . سورية: دار الإعصار العربية.
- عوض عباس مجمد (1999). ***المدخل إلى علم النفس النمو، المراهقة–الطفولة–الشيخوخة.*** مصر: دار المعرفة الجامعية.
- غنايم مهني، محمد إبراهيم (1992). ***نظم القبول بالجامعات السعودية رصد للواقع وتوجه نحو المستقبل*** .الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الرابع .التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.
- كماش يوسف لازم (2016). ***البحث العلمي، مناهجه، أقسامه، أساليب الإحصائية.*** العراق: دار دجلة.

- الكندري نبيلة يوسف (2014) . ***واقع رضا الطلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن الخبرات الأكاديمية والعلمية على ضوء بعض المتغيرات*** .رسالة الخليج العربي ، السعودية.
- قدوري خليفة (2011). ***الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز***. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مولود معمري. تيزي وزو.
- قرني علي بن سعد (1995). ***عوامل اختيار الطلاب وقبولهم في جامعة الملك سعود.*** الأمانة عامة لاتحاد الجامعات .العدد30. مجلة إتحاد الجامعات العربية.
- القوصي عبد العزيز(1952) . ***أسس الصحة النفسية*** . مصر: مكتبة النهضة العربية.
- لبوز، عبد الله (2002). ***علاقة التنشئة الأسرية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.*** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.غير منشورة. جامعة ورقلة.
- لخضر عزوز (2005). ***مقياس منهجية البحث العلمي في علم النفس التربوي.*** جامعة منتوري قسنطينة.
- مازن حسام محمد (2009). ***المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي.*** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مايسة أحمد النيال (2008). ***التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي.*** مصر: دار المعرفة الجامعية.
- مديون مباركة، أبي مولود عبد الفتاح (2014). ***الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط.*** جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.العدد17 مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- مشري سلاف (2013). ***الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بتشكل هوية ألانا وإستراتيجيات التعلم الذاتيا في ظل التوجيه الجامعي*** . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ***منجد في اللغة المعاصرة.*** (د.س) . بيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- نادية أوشن (2014). ***التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني لطلاب في ضوء بعض المتغيرات.*** مذكرة لنيل شهادة ماجستير. جامعة الحاج لخضر باتنة.

- وردة بلحسيني (2002). ***علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالاحباط*** . مذكرة لنيل شهادة ماجستير. جامعة ورقلة.
- وزارة التعليم والبحث العلمي 2014 دليل حامل البكالوريا للسنة الجامعية 2014-2015 ديوان المطبوعات الجامعية.

المراجع الأجنبية :

- ALBAU (1973) problemes humains de lentrepris 3eme edition bourdas paris.

- Dubet (1973) pour une definiton des modes dadaptiation des jeunes atravzes la nation de prijet revue française de sociologie; xiv.

- Mohamed Al assaad :(1983) influence de la structure familiale puff paris.

مواقع الانترنت:

دراسة صالح الخطيب:

(www. Albayan. are . across the use education. 2012/ 07 /14)

الملاحـــق

الملحق رقم(01): قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص
شنة محمد رضا	دكتوراه	التنظيم والعمل
قيسي محمد السعيد	دكتوراه	علم النفس المدرسي
باللموشي عبد الرزاق	دكتوراه	علوم التربية
سبع محمد	دكتوراه	علم النفس العيادي
عبد اللطيف قنوعه	ماجستير	علم النفس التربوي

الملحق رقم(02): استمارة الرضا عن التوجيه الجامعي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة خاصة بصدق المحكمين

البيانات الشخصية

الاسم واللقب: ..... الدرجة العلمية: .....

التخصص:.....

أستاذي الفاضل....أساتذتي الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان: "**الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طالب الجامعي**" من إعداد الطالب: **خالد قريشة**

نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء ملاحظات وتصويبات ترونها مناسبة من حيث:

- انتماء البنود للموضوع
- ملائمة الصياغة
- تعديلات إن وجدت

يتكون المقياس من 26 عبارة تكون الإجابة عليها بأحد البدائل ثلاثة التالية:

موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق.

مع العلم أنه تم الاعتماد على التعريف الإجرائية التالية:

التعريف الإجرائي للرضا عن التوجيه الجامعي:

هو شعور الطالب بقبول التخصص الجامعي الذي وجه إليه من طرف مجلس القبول والتوجيه، ويقدر هذا بالدرجة التي يحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات من مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي المطبق في الدراسة الحالية.

تم الاعتماد على الاستبيان من مذكرة "الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية " بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	تعديل
01	إختياري لهذا التخصص كان بناء على رغبتي الشخصية.			
02	أطالع كل ما يتعلق بموضوعات تخصصي الذي وجهت له.			
03	أشعر بالرضا عن المعلومات التي أتلقاها في هذا التخصص			
04	لن أتخلى عن هذا لو أتيحت لي الفرصة			
05	طبيعة المواد الدراسية في هذا التخصص تجعلني راضيا عن هذا التوجيه			
06	أشعر بأن دراستي لهذا التخصص ستحقق لي تحصيلا مقبولا			
07	أعتبر توجيهي لهذا التخصص مهما لتقرير مصيري			
08	تخصصي الدراسي يتوافق مع قدرتي على التحصيل			
09	أرى أن تخصصي المدروس سيساهم في حل العديد من المشاكل التي تعترضني			
10	وجودي في هذه التخصص يجعلني العب دورا ايجابيا في المستقبل			
11	أشعر بأن دراستي لهذا التخصص ستحقق لي مطالب كثيرة			
12	نظرتي نحو توجيهي لهذا التخصص ايجابية			
13	تقبلي لهذا التوجيه يجعلني اطمئن للتخصص الذي اتبعه			
14	هذا التخصص ذو آفاق دراسية عالية			
15	أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أدرس			

	فيه			
16	أفهم جيدا المواد الأساسية في التخصص الذي أدرس فيه			
17	اخترت هذا التخصص عن قناعة			
18	هذا التخصص لا يحقق لي المهنة التي ارغب فيها			
19	أرغب في التخلي عن هذا التخصص إذا سمحت لي الفرصة			
20	لو أنني وجهت إلى التخصص آخر لكنت سعيدا			
21	عدم رضاي عن التخصص سيؤثر على نتائجي سلبيا			
22	أشعر أن مستقبلي غامض مع هذا التخصص			
23	أسرتي هي التي دفعتني لاختيار هذا التخصص			
24	التخصص الذي أدرس فيه لا يتلاءم مع طبيعة جنسي			
25	بعض المناهج الدراسية في هذا التخصص قد تؤدي بي إلى الفشل			
26	أعتبر المواد المدرسة في هذا التخصص مواد روتينية			

ملاحظات:

.....

.....

.....

الملحق رقم(03): مقياس التوافق الدراسي قبل التعديل.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية **تخصص إرشاد وتوجيه**

استمارة خاصة بصدق المحكمين

البيانات الشخصية

الاسم واللقب: ..... الدرجة العلمية: .....

التخصص:.....

أستاذي / أساتذتي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان: "**الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طالب الجامعي**"

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي:

1-العلاقات الاجتماعية الأكاديمية
2-التوافق مع المواد الدراسي
3- تنظيم الوقت

يتكون المقياس من 27 عبارة تكون الإجابة عليها بأحد البدائل الخمسة التالية: **موافق جدا – موافق– محايد – معارض – معارض جدا.**

نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء ملاحظات وتصويبات ترونها مناسبة من حيث:

- انتماء البنود للموضوع
- ملائمة الصياغة
- تعديلات إن وجدت

مع العلم أنه تم الاعتماد على التعاريف الإجرائية التالية:

التعريف الإجرائي لتوافق الدراسي:

هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه وأساتذته ومع المواد الدراسية، ويظهر ذلك في سلوكاته مع زملائه وأساتذته وكذلك باجتهاده ومواظبته في الدراسة، ومشاركته في الأنشطة المدرسية. والذي يتكون من ثلاث أبعاد :

البعد الأول : العلاقات الاجتماعية الأكاديمية : هي قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية الحسنة بينه وبين زملائه و أساتذته ويظهر ذلك من خلال طبيعية تعامله وتواصله معهم.

البعد الثاني : التوافق مع المواد الدراسي: مدى توافق الطالب نحو الدراسة والمنهج والمواد ،ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له.

البعد الثالث : تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للمذاكرة وأوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه ، كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمته.

الطالب: خالد قريشة

الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	تعديلات
01	تتفق الدراسة مع ميولك وإهتماماتك.			
02	تجد تشجيعا من والدك على الدراسة والإنتظام فيها			
03	تعتقد بأنك كنت في الماضي أكثر سعادة مما أنت فيها			
04	تفضل التغيب عن الجامعة كلما إستطعت ذلك			
05	تشعر عادة بحرج من الاتصال بالمدرسين			
06	تفضل أن تعيش في عالم الأحلام بدلا من التفكير في الواقع			
07	يرفض والداك آراءك في أغلب الأحيان			
08	فكرت في أن تؤدب الطلاب الذين أساءوا إليك عن طريق إنتظارهم خارج الجامعة لتعاقبهم			
09	سبق أن تمنيت لنفسك الموت في بعض الأحيان حتى تبعد عن الدنيا وما فيها			
10	تشعر أن بعض قدراتك الذهنية أقل من زملائك في مثل سنك			
11	تشعر بالملل والضيق أثناء المذاكرة			
12	إذا تعرضت لإهانة بعض الناس تقلق لفتره طويله			
13	تفضل قضاء معظم أوقات الدراسة في			

	اللعب				
14	تشعر بقلق دائم دون سبب ظاهر				
15	يشرد ذهنك كثيرا أثناء الحصص				
16	تشعر بالتعب والإنهاك الشديد عند إستيقاظك صباحا				
17	ترادوك الرغبة كثيرا في الخروج من الحصة أثناء الشرح				
18	تعتمد في أعلب الأحيان على الآخرين في حل واجباتك				
19	تضطرب اضطرابا شديدا عند دخول لدرجة تمنعك من المذاكرة				
20	تتضايق من الالتزام بالنظام الجامعي				
21	تثق بنفسك في مواجهة المواقف الجديدة				
22	تشعر بأن زملائك أسعد حظا منك في حياتهم المنزلية				
23	تشعر بأنك تعيس				
24	تعتبر نفسك شخصا مشاغبا في الفصل				
25	تشعر بأن معظم أهدافك واقعية ويمكن تحقيقها				
26	تعتقد أن الكذب هو أفضل طرق التي يجب أن يلجأ إليها الفرد من مشكلاته				
27	تضعف عزيمتك عندما تفشل لأول مره عمل معين				

ملاحظات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

...